



جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع الاتصال

العنوان

مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومساهماتها في عملية التضامن الاجتماعي في

ظل جائحة (كورونا)

دراسة ميدانية لعينة من الجمعيات الخيرية بمدينة ورقلة

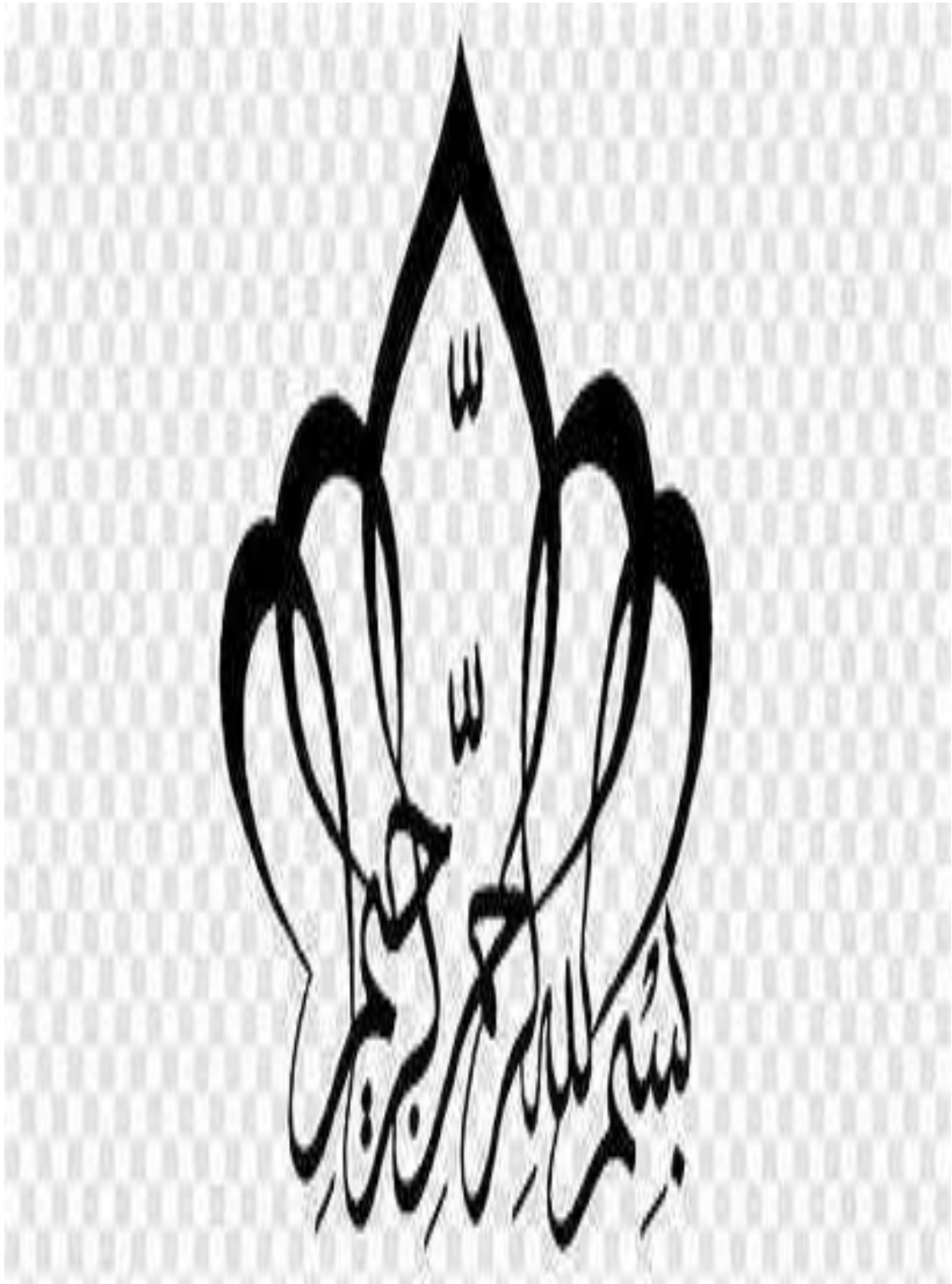
إعداد الطالب: أوليدي عبد القادر

نوقشت وأجيزت علنا: بتاريخ: .....

اللجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
الدكتور/ عبد الرزاق عريف	أستاذ محاضرا "أ"	قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
الدكتور/ رباب رابح	أستاذ محاضرا "أ"	قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
الدكتور/ نجاة بوساحة	أستاذ محاضرا "أ"	قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية 2021/2020م



قال الله تعالى: (( قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون )).

سورة الزمر الآية: (09).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( سلوا الله علما نافعا ، وتعوذوا بالله من  
علم لا ينفع )

# إِهْدَاء

أهدي ثمرة مجهودي العلمي ، إلى اللذين كانا سبب وجودي في هذه الحياة ....

إلى روح والدي محمد الزاوي رحمه الله تعالى .

والى والدتي العزيزة مباركة أطل الله عمرها ، التي أغدقت علي فضائل عطفها وحنانها ، ولم تبخل علي بعطاياها .... والتي ربنتني أحسن تربية .

إلى رفيقة دربي في الحياة زوجتي نصيرة ، التي ساندتني في مشواري العلمي .

إلى أبنائي فلذات كبدي سهيل ويسرى ومحمد رامي وخالد ومحسن راضي والصغير .. عبد المؤمن ..الذين قصرت في بعض جوانب حياتهم ، بسبب انشغالاتي الكثيرة .

كما أهدي ثمرة هذا المجهود إلى المرابطين والمدافعين عن المقدسات في أرض الرباط في القدس وفي كامل ربوع فلسطين ، وفي غزة المحاصرة ، الذين يدافعون عن شرف الأمة المسلمة في خط الدفاع الأول ضد الغطرسة والطغيان الصهيوني ...

إلى هؤلاء جميعا أهدي هذا العمل .

عبد القادر أوليدي

# شكرتكم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( من لا يشكر الناس لا يشكر الله ))

الشكر موصول إلى كل من علمني حرفا منذ نعومة أظفاري وصولا إلى هذه اللحظة .. لحظة إتمام مذكرة التخرج .. ماستر ..

أخص بالذكر الأستاذ الدكتور رايح رباب المشرف على انجاز هذه المذكرة .. والذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته ..

والى أساتذة علم الاجتماع ، كل باسمه ومقامه بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، والذين رافقونا خلال مسيرتنا العلمية ..

إلى كل عمال قسم علم الاجتماع رئيسا وإدارة والى كل الذين قدموا لنا يد المساعدة في مشوارنا العلمي ..

إلى الزملاء رفقاء درب الدراسة الجامعية بوحجة عبد القادر ، ميهوبي بشير ، عطوات نور الدين ..

إلى كل من قدم لنا خدمة من قريب أو بعيد، دعما للبحث العلمي .....

إلى كل هؤلاء كامل الشكر والتقدير ..

عبد القادر أوليدي

# المختص

تهدف الدراسة المعنونة ب مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومساهماتها في عملية التضامن الاجتماعي في ظل جائحة كورونا للإجابة على التساؤل الرئيسي المتمثل في : كيف ساهمت الجمعيات الخيرية في عملية التضامن الاجتماعي في ظل جائحة كورونا ؟ .

واندرج تحته جملة من التساؤلات الفرعية تمثلت في .

(1) ماهي مظاهر التضامن الاجتماعي التي ساهمت بها الجمعيات الخيرية ؟

(2) ما هي آليات التضامن الاجتماعي لدى الجمعيات الخيرية ؟

(3) ما أهم انعكاسات عملية التضامن الاجتماعي على المجتمع في ظل جائحة كورونا ؟

للإجابة على هذه التساؤلات اعتمد الباحث مجموعة من الإجراءات المنهجية متمثلة في : المنهج الوصفي وأدوات جمع البيانات متمثلة في الملاحظة والمقابلة ، وصولا إلى عرض وتحليل النتائج .

طبقت هذه الدراسة على عينة من الجمعيات الخيرية بمدينة ورقلة الجزائر ، والتي قامت بالعمل التضامني إبان تفشي وباء كورونا .

وصلت الدراسة إلى مظاهر وآليات وانعكاسات التضامن الاجتماعي على المجتمع ، وصولا إلى النتيجة العامة والتوصيات .

الكلمات المفتاحية : التنشئة الاجتماعية ، الجمعيات الخيرية ، التضامن الاجتماعي ، جائحة كورونا .

## Résumé de l'étude

L'étude intitulée « Les institutions de socialisation et leurs contributions au processus de solidarité sociale à la lumière de la pandémie de Corona » vise à répondre à la question principale représentée dans : Comment les organismes de bienfaisance ont-ils contribué au processus de solidarité sociale à la lumière de la pandémie de Corona ?

Un certain nombre de sous-questions y ont été incluses.

1) Quelles sont les manifestations de solidarité sociale apportées par les associations caritatives ?

2) Quels sont les mécanismes de solidarité sociale dans les sociétés caritatives ?

3) Quelles sont les répercussions les plus importantes du processus de solidarité sociale sur la société à la lumière de la pandémie de Corona ?

Pour répondre à ces questions, le chercheur a adopté un ensemble de procédures méthodologiques représentées dans : l'approche descriptive et les outils de collecte de données représentés dans l'observation et l'entretien, afin de présenter et d'analyser les résultats.

Cette étude a été appliquée à un échantillon d'associations caritatives de la ville de Ouargla, en Algérie, qui ont mené un travail de solidarité pendant le déclenchement de l'épidémie de Corona.

L'étude a atteint les manifestations, les mécanismes et les répercussions de la solidarité sociale sur la société, menant à la conclusion générale et aux recommandations.

**Mots-clés : socialisation,  
solidarité sociale**

**œuvres caritatives,  
pandémie de Corona.**

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
-	الإهداء
-	الشكر والتقدير
-	الملخص
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
أ- ب	مقدمة
	<b>الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة</b>
03	طرح الإشكالية
06	التساؤلات الرئيسية والفرعية
06	أهمية الدراسة
06	أهداف الدراسة
07	أسباب اختيار الموضوع
07	مفاهيم الدراسة
12	الدراسات السابقة
	<b>الفصل الثاني: الجانب الميداني</b>
	<b>I- الإطار المنهجي</b>
18	مجالات الدراسة
19	تحديد العينة
20	المنهج المتبع
21	أدوات جمع البيانات
	<b>II - عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة</b>
25	عرض البيانات الشخصية
26	عرض وتحليل البيانات التساؤل الجزئي الأول
36	عرض وتحليل البيانات التساؤل الجزئي الثاني
44	عرض وتحليل البيانات التساؤل الجزئي الثالث
50	مناقشة التساؤل العام في ظل النتائج المتحصل إليها
53	خاتمة
54	المصادر والمراجع



## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
23	حيثيات المقابلات مع المبحوثين	01
25	البيانات الشخصية للمبحوثين	02
27	النشاطات البارزة للجمعيات الخيرية قبل وباء كورونا	03
28	دور الجمعيات في الحد من انتشار وباء كورونا	04
32	طبيعة عمل الجمعيات الخيرية أيام جائحة كورونا	05
33	شراكة الجمعيات الخيرية مع باقي المؤسسات	06
34	مصادر تمويل عمليات التضامن الاجتماعي	07
36	كيفية إيصال المساعدات الى مستحقيها أيام أزمة كورونا	08
38	الدور البارز للوعي و التحسيس في مشاركة المساهمين في العملية التضامنية ابن جائحة كورونا	09
39	علاقة الجمعيات الخيرية بمرضى كورونا	10
40	البعد التواصلي المستعمل أيام جائحة كورونا	11
45	انعكاسات عملية التضامن الاجتماعي أيام جائحة كورونا على العلاقات الأسرية والقيم التي سادت في فترة الوباء	12
46	البرامج المسطرة وتحقيق الأهداف	13
47	العقبات التي اعترضت الجمعية في تحقيق الأهداف	14
48	الآفاق المستقبلية لعملية التضامن الاجتماعي في حالة انتشار فيروس كورونا	15

## المقدمة:

شهد العالم اليومي أواخر سنة 2019 وبداية 2020 م موجة وبائية كبيرة، تمثلت في انتشار فيروس كورونا وهو ما يعرف بكوفيد 19 المعدي والواسع الانتشار، والذي أدى إلى وفاة الملايين من البشر.

بلدنا الجزائر وعلى غرار باقي بلدان العالم لم تكن بمنأى عن هذا الوباء، فقد مستها هي أيضا هاته الموجة الوبائية، مما تتطلب تضافر الجهود الرسمية والشعبية لمجابهة هذا الداء الفتاك.

ومدينة ورقلة بصفتها جزءا من الوطن الجزائري الكبير أصابها ما أصابه ، مما أسفر عنه ظهور هبة تضامنية كبرى للتصدي لتداعيات هذا الوباء على غرار الولايات الأخرى عملا تضامنيا لمكافحة هذا الوباء والوقاية منه ، والذي كان للجمعيات الخيرية الدور الأبرز والفعال ، من خلال عدة مظاهر وصور تتم عن عمق المجتمع ، تمثلت في مد يد العون لمساعدة المحتاجين والمصابين بالوباء في فترة اشتداده ، واتخذت آليات عدة لهذه العملية التضامنية للتواصل مع الفئات المتضررة ، مما انعكس على المجتمع الورقلي في العلاقات الأسرية والقيم الدينية والاجتماعية ، ورسم خططا مستقبلية وتحقيق أهداف لمجابهة الوباء.

ومن خلال هذه الدراسة تناول الباحث صور التضامن الاجتماعي للجمعيات الخيرية في مدينة ورقلة إبان جائحة كورونا واليات توصلها مع المجتمع وكيف انعكست العملية التضامنية على المجتمع مستقبلا.

وقد تناول الباحث الخطة التالية:

الفصل الأول الجانب النظري للدراسة من طرح الإشكالية والتساؤلات الرئيسي والتساؤلات الفرعية وأهمية الدراسة وأهدافها وأسباب اختيار الموضوع ومفاهيم الدراسة والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

وتتأول في الفصل الثاني الجانب المنهجي للدراسة، تتأول في المحور الأول لمنهج المتبع وهو المنهج الوصفي، وأدوات جمع البيانات المستعملة في الدراسة، وهي الملاحظة والمقابلة.

وتتأول في المحور الثاني نتائج مقابلات المبحوثين وتفسيرها وصولاً إلى النتيجة العامة ثم توصيات الدراسة

**ورقطة في :11\06\2021**

## الفصل الأول: الجانب النظري للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً : أهمية الدراسة

ثالثاً : أهداف الدراسة

رابعاً : أسباب اختيار الموضوع

خامساً : مفاهيم الدراسة

سادساً : الدراسات السابقة

## 1. طرح الإشكالية

تحتل ظاهرة التنشئة الاجتماعية حيزا واسعا في حياة المجتمعات البشرية منذ نشأة الإنسان، والتنشئة الاجتماعية هي السيرورة المستمرة والمتغيرة على مدى الحياة، والتي تهدف إلى إدماج الأفراد اجتماعيا، كما أنها وسيلة لاكتشاف شخصية الفرد داخل الجماعة التي ينتمي إليها، وهي تعمل على إكساب الفرد معايير و قيما اجتماعية من خلال التفاعل الاجتماعي، وتعد أيضا مفتاحا لصيانة الأجيال بالطبقات المختلفة، وتعمل على تهيئة الفرد

للتكيف والعيش في المجتمع، وهي عملية تحويلية للفرد من كائن بيولوجي إلى كائن عضوي اجتماعي للمحافظة على التكامل المجتمعي وبناء شخصيته وتهيئته الاجتماعية التي من خلالها يتم نقل التراث الثقافي والاجتماعي عبر تعاقب الأجيال، وتنمي القدرات الفردية والاستعدادات الفطرية وتوجيهها إلى الخير و الصلاح أو إلى الشر والفساد.

تتنوع مؤسسات التنشئة الاجتماعية إلى عدة أنواع مختلفة في التخصص والهدف الذي ترمي إليه، وتعد الأسرة والروضة و المدرسة والمسجد والنادي والجمعية كلها مؤسسات للتنشئة الاجتماعية تعمل على استمرار النمو الاجتماعي للفرد .

والجمعيات هي شكل من أشكال التعبير الجماعي بالوسائل السلمية كإطار اجتماعي حضاري يلجأ إليها الإنسان.

وقد رسخ هذا الفعل الضمير العالمي والوطني في عالما المعاصر في الدول معبرا عن ذلك.. بان لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية دون إرغام أو إكراه إلى جمعية ما اعتمادا على مبدأ الطوعية.

الجزائر وعلى غرار دول العالم كفل الدستور لكل المواطنين إنشاء الجمعيات، والتي هي عبارة عن تنظيم مستمر طوعي يتفق بمقتضاه أكثر من اثنين من الأفراد بصفة دائمة يضعون معرفتهم وخبرتهم ونشاطاتهم في خدمة هدف لتحقيق الفائدة ضمن تشكيلات اجتماعية تنعكس في التفاعل والاتصال الذي يحدث بين أفرادها وهي تسعى على أسس طوعية، وتختص كل تشكيلة اجتماعية متمثلة في الجمعية حسب تخصصها والهدف الذي رسمته.

تهدف الجمعيات الخيرية إلى مد يد العون لمساعدة الأشخاص المحتاجين من الفئات الاجتماعية المتعددة وجمع الهبات التبرعات، كما أنها تساعد في حلول لإنقاذ الطبقات الهشة في المجتمع خاصة ضمن عمليات الكوارث والحروب والزلازل وانتشار الأوبئة من خلال التكايف و التظافر لكل الجهود متمثلة في التعاضد والتضامن.

وكحقيقة اجتماعية بعيدا عن الصراع اهتم (دوركاييم) عالم الاجتماع وأبوه الروحي بظاهرة التضامن الاجتماعي من خلال تركيزه على ما يجمع المجتمع معا عندما يتكون من أشخاص لهم ادوار ومسؤوليات متخصصة.

طرح فكرة التضامن الاجتماعي وميز بين التضامن الآلي والتضامن العضوي، توصل إلى ان التضامن الآلي يسود المجتمعات المصغرة التقليدية التي يتمتع أفرادها بدرجة عالية من الالتزام الديني ولأعضائها نفس الوظائف في كثير من الأحيان، ويتصف هذا النوع بأنه مجتمع غير معقد وقائم على مبدأ المسؤوليات المشتركة كروح جماعية.

من ناحية أخرى وصف التضامن العضوي في المجتمعات الأكثر علمانية التي لا يسودها الدين بأنها أكثر فردا نية بسبب التخصص كل فرد في مهمة من مهامه وهي أكثر تعقيدا.

تتحول المجتمعات من الآلية إلى العضوية من خلال الانتقال إلى المدن حيث الكثافة المادية والتنافس على الموارد، والمجتمعات العضوية يكون فيها الضمير الجمعي اضعف، والذي ولد هذا النوع

من التضامن بالاعتماد المتبادل (المنفعة المتبادلة)، وان الشذوذ هو شعور بالانفصال عن الأعراف والقواعد الأخلاقية للمجتمع، لأنه لا يوجد ما يكفي من التنظيم الأخلاقي للتصدي للفر دانية مما يؤدي بهذه المجتمعات إلى الانطواء.

إن عملية التضامن هي آلية تكافئية تعاونية بين أفراد المجتمع من أجل تطويره نحو الأحسن في جميع الأحوال خصوصا في الأزمات المتعددة والمتنوعة وما يتعرض له العالم بين الحين والآخر ما يتطلب تعزيز الجهود والوقوف للتصدي الجماعي لها.

تؤدي الأوبئة الأمراض المعدية إلى شلل الحياة اليومية، والفتك بالكثير من البشر، وقد فسرت النظرية المالتوسية الأوبئة الفتاكة إضافة إلى الحروب بأنها ضرورة لإعادة التوازن للعالم توازنا وظيفيا بين الموارد البشرية والموارد الطبيعية للقضاء على الفائض من السكان فوق المعمورة عبر تاريخ البشرية. في حين هناك من يفسر الأوبئة بأنها نوع من الغضب اللاهي ضد كل من زاغ عن الطريق المستقيم فقد ذهب (كارل بوبر) إلى القول: ( لا أحد يدحض زيف الأطروحة القائلة: إن الفيروس أداة يستعملها الله لمعاقبة بشرية فاسدة طاغية)).

لقد تفشى في عالمنا المعاصر اليوم وباء (كوفيد 19) كخطر محذق بالبشرية عبر دول العالم أجمع، بحيث لم تسلم أي دولة منه، وكثرت الأقاويل واللقاءات والندوات والمؤتمرات للتعريف به والتحذير منه والوقاية من الوقوع فيه، مما يتطلب تكثيف الجهود العامة الرسمية والشعبية لمواجهة هذا الوباء القاتل، بإتباع سبل الوقاية منه بشتى الطرق والوسائل.

## 2. التساؤلات الرئيسية والفرعية

من خلال هذه الدراسة نهدف إلى التعرف على إسهامات مؤسسات التنشئة الاجتماعية وتحديدًا الجمعيات الخيرية في نشر وتعزيز التضامن الاجتماعي وإبراز العمل الخيري التطوعي المجتمعي داخل أواسط مدينة ورقلة، طرحنا التساؤل الرئيسي التالي:

كيف ساهمت الجمعيات الخيرية في عملية التضامن الاجتماعي في ظل جائحة كورونا

(كوفيد 19)؟

وكانت التساؤلات الفرعية التالية:

- 1) ماهي مظاهر التضامن الاجتماعي التي ساهمت بها الجمعيات الخيرية؟
- 2) ما هي آليات التضامن الاجتماعي لدى الجمعيات الخيرية؟
- 3) ما أهم انعكاسات عملية التضامن الاجتماعي على المجتمع في ظل جائحة كورونا 19؟

## 3. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز دور التضامن الاجتماعي للجمعيات الخيرية، في ظل جائحة كوفيد19، وإيصال تطلعاتها للهيئات المعنية ومعرفة أهمية العمل التضامني للجمعيات الخيرية ومساهمته في مكافحة وباء كوفيد19

## 4. أهداف الدراسة

- التعرف على مظاهر التضامن الاجتماعي لدى الجمعيات الخيرية في مدينة ورقلة .
- التعرف على آليات التواصل لدى الجمعيات الخيرية المستخدمة في عملية التضامن الاجتماعي إبان تفشي جائحة كوفيد 19 .



- الإجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية
- دراسة العلاقات الاجتماعية بين مختلف مؤسسات المجتمع الشعبية والرسمية
- التعرض إلى ثقافة التضامن في المجتمع من خلال عمل الجمعيات الخيرية

## 5. أسباب اختيار الموضوع

### أ- الأسباب الذاتية:

- ✓ اهتمام الباحث بالجمعيات من خلال انخراطه فيها
- ✓ نشاط الباحث في الجمعيات المختلفة
- ✓ ارتباط موضوع الدراسة بميول واهتمام الباحث واستعداده المعرفي

### ب . الأسباب الموضوعية

- ✓ مقارنة المجال السوسولوجي للواقع الاجتماعي
- ✓ إبراز الدور التطوعي الخيري في مجال الجمعيات
- ✓ تنوع الجمعيات الخيرية ومختلف تخصصاتها
- ✓ اعتبار العمل الجمعي التضامني مدعماً للعمل الرسمي الحكومي

## 6. مفاهيم الدراسة

- 1- التنشئة الاجتماعية.
- 2- الجمعيات الخيرية.
- 3- التضامن الاجتماعي.
- 4- جائحة كورونا.

## 1- التنشئة الاجتماعية:

### 1- أ- التعريف اللغوي: التنشئة لغة من نشأ نشأة نشوء، يقال نشأ الطفل شب وقرب من

الإدراك، يقال نشأت في بني فلان أي تربيته فيهم و شبيبت، والنشء جمع ناشئ، نشأ الله السحابة رفعها<sup>1</sup> وقال الله تعال ((ثم أنشأكم خلقاً آخر)).

قال ابن عباس عن التنشئة: ((يعني تنقله من حال الى حال ، الى ان خرج طفلا ثم نشأ صغيرا

ثم صار شابا فكهلا ثم شيخا ثم هرما ))<sup>2</sup>.

### 1- ب- التعريف الاصطلاحي:

تسمى بعملية التطبيع الاجتماعي، تلك العملية التي يتعلم من خلالها الطفل كيف يصبح فردا

في أسرته وعضوا في مجتمعه وأنها عملية تعلم القصد منها أن ينمي لدى الطفل الذي يولد ولديه إمكانيات هائلة ومتنوعة، سلوك فعل مقبول ومعتاد وفق معايير الجماعة التي ينتمي إليها.<sup>3</sup>

### 1- ج- التعريف الإجرائي:

هو ما يتلقاه الفرد من تكوين وتعلم وممارسة داخل مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وتحديدًا

الجمعيات عموماً والجمعيات الخيرية خصوصاً أثناء مزاولة العمل التضامني، من مد يد العون والمساعدة والمساهمة في مجال التعاون والتكاتف المجتمعي للفئات المحتاجة والمحرومة.

<sup>1</sup>- مطوري أسماء، مؤسسات التنشئة الاجتماعية و دورها في قيم التربية الينية (أطروحة الدكتوراه) ، جامعة محمد خيضر،بسكرة، الجزائر، 2016 ، ص27.

<sup>2</sup>- مطوري أسماء، نفس المرجع،ص 27

<sup>3</sup>- زكرياء الشريبي، يسريةصادق، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته ،دار الفكر العربي، القاهرة ،مصر، ص 17

## 2- الجمعيات الخيرية

### 2- أ- التعريف اللغوي

الجمعية لغة جمعها جمعيات حسب معجم المعاني، هي جماعة من الأفراد ينتظمون في عمل

جماعي مشترك حسب قانون داخلي لهدف ومقصد معينين

### 2- ب- التعريف الاصطلاحي:

حسب المادة: 20 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لكل شخص الحق في حرية الاشتراك

في الاجتماعات والجمعيات السلمية<sup>4</sup>.

حسب الميثاق العربي لحقوق الإنسان المنعقد بتونس ماي 2004 والتي صادقت عليه الجزائر

في المادة 24 منه إن لكل مواطن حرية تكوين الجمعيات والانضمام إليها<sup>5</sup>.

وحسب التشريع الجزائري يعرف الجمعيات على أنها "هي تجمع من الأشخاص الطبيعيين أو

المعنويين، يتأسس على قاعدة تعاقدية لمدة قد تكون محددة أو غير محددة ، يضع هؤلاء الأشخاص

بصفة تطوعية ولهدف غير ربحي ، معارفهم ومواردهم لغرض ترقية وتشجيع النشاطات في مختلف

الميادين ، لا سيما المهنية ، العلمية ، الدينية ، التربوية ، الثقافية ، البيئية ، الخيرية و الإنسانية<sup>6</sup>.

### 2- ج- التعريف الإجرائي:

هي كل جمعية تختص في مجال العمل الخيري الإنساني، لتقديم يد العون والمساعدة للأفراد

المتضررين و المحتاجين جراء الأزمات والكوارث الطبيعية والأوبئة، ونقصد بها ما خلفته جائحة كوفيد

19 من أضرار لدى الأفراد خلال فترة الدراسة، وما قامت به الجمعيات الخيرية من هبة تضامنية في

4- فاضلي سيد على، نظام عمل الجمعيات في التشريع الجزائري (مذكرة ماجستير)، جامعة محمد حيدر، بسكرة، الجزائر، 2009، ص03.

5- فاضلي على ، نفس المرجع ، ص03.

6- موقع وزارة الداخلية الجزائرية ل، 2021،

مدينة ورقلة لغرض التقليل من نسبة الحرمان والحاجة للفئات المحرومة، والجمعيات التي كان لها نشاطات جمعوية من اجل محاربة الوباء.

### 3-التضامن الاجتماعي:

#### 3- أ- التعريف اللغوي:

يعرف التضامن لغة حسب المعجم الوسيط " التزام القوي أو الغني معاونة الضعيف أو

الفقير....."7 .

وهناك تعريف آخر حسب معجم الغني "متضامن مع زمليه مواز له مدعم له"8.

ويعرف أيضا " التضامن معناه المساعدة كفكرة تقوم على الإحسان ببعدها الأخلاقي والديني،

كما تقوم على مبادئ الحق الطبيعي، منها حق الإنسان بالحياة الكريمة، وتتجلى في مساعدة الفئات

الميسورة للفئات المحتاجة<sup>9</sup>.

#### 3- ب- التعريف الاصطلاحي:

يعرّف التضامن الاجتماعي بأنه التعاون والعمل المشترك بين أفراد المجتمع، وذلك من خلال

بناء الروابط على أسس مشتركة دون أيّ تمييز مبني على عرق معين، أو جنس، أو أصل، أو سن، أو

معتقدات وأفكار سياسية واقتصادية وغيرها من السمات الاجتماعية الأخرى، بهدف تقديم المساعدة دون

أيّ مقابل للجهة التي تستحق ذلك<sup>10</sup>.

7 - <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%85%D9%86/?c=%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%AC%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%B7,05/04/2021,17h30>.

8 - <https://www.arabehome.com/mojam/q/%D9%85%D8%A7-%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89-%D9%85%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%85%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B9%D8%AC%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B9%D8%AC%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D9%86%D9%8A,04/04/2021,10h30>.

9- باديس كشيدة ،المخاطر المضمونة واليات فض المنازل في مجال الضمان الاجتماعي(رسالة ماجستير)، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الجزائر ،2010، ص17.

10 <https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A,01/04/2021,11h20>.

### 3- ب- التعريف الإجرائي:

وتلك الإجراءات المظاهر التي تدخل ضمن التضامن الاجتماعي مثل تقديم العون والمساعدة للفئات الضعيفة؛ كالفقراء، والمحتاجين، وذوي الاحتياجات الخاصة، والمتضررين، و تقديم الدعم المادي والمعنوي للقضايا الإنسانية المختلفة، كقضية حقوق المرأة، وتفشي ظاهرة العنف الأسري، ومن تعرضوا للكوارث الطبيعية، وكوارث الأوضاع السياسية الداخلية.<sup>11</sup>

### 4- جائحة كورونا:

#### 4- أ- التعريف اللغوي:

الجائحة مفردة، جمعها جائحات وجوائح، بلية، داهية، سنة جائحة: جذبة، غبراء، قاحلة، آفة سماوية تصيب الثمر.<sup>12</sup>

#### 4- ب- التعريف الاصطلاحي:

فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19.

مرض كوفيد-19 هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تحوّل كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.<sup>13</sup>

<sup>11</sup>[https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1\\_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%85%D9%86\\_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86,10/04/2021,12h10](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%85%D9%86_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86,10/04/2021,12h10).

<sup>12</sup><https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9/,10/04/2021,14h10>.

#### 4- ج- التعريف الإجرائي:

وهي كل الآثار والنتائج المترتبة على تطبيق كل التدابير التي تقوم بها المجتمع أو الأفراد بحيث تمكنهم من الحماية والوقاية من تفشي هذا الوباء، وكذلك هي الآثار والمخلفات على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية نتيجة تفشي هذا المرض في المجتمع.

#### 7. الدراسات السابقة.

##### 1- الدراسة الأولى: الدكتور: رباب رابح، الأستاذة: بعون عفاف

تحمل الدراسة العنوان:(دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة من خلال العمل التطوعي في ظل جائحة كوفيد 19 ) ، الجمعيات الخيرية أنموذجا ، دراسة ميدانية على بعض الجمعيات الخيرية بمدينة باتنة الجزائر قاصدي مرياح ورقلة الجزائر ، تم نشرها في المركز العربي الديمقراطي - برلين ألمانيا سبتمبر 2020م.

كانت إشكالية الدراسة وتساؤلها الرئيسي هو: **بما الدور الذي يلعبه المجتمع المدني من خلال**

##### **العمل التطوعي من أجل تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كوفيد 19؟**

وكانت تحمل التساؤلات الفرعية كانت كالتالي:

1) كيف واجهت الجمعيات الخيرية من خلال العمل التطوعي جائحة كورونا؟

2) ما المعوقات التي تواجه الجمعيات الخيرية في أداء عملها في ظل جائحة كورونا؟

و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور المنوط بالمجتمع المدني من خلال العمل

التطوعي، وكذا الكشف عن مختلف الأعمال التطوعية التي قامت بها الجمعيات، وصولا إلى المعوقات

التي تواجه الجمعيات أثناء أداء عملها في ظل جائحة كوفيد 19 .

<sup>13</sup>-[https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019?gclid=Cj0KQCjwnueFBhChARIsAPu3YkRK-ss8kM-KbsXay6oNwlg6o\\_KSsA25jH9i-Hc\\_HtpURcYKggc49YAaAlf2EALw\\_wcB](https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019?gclid=Cj0KQCjwnueFBhChARIsAPu3YkRK-ss8kM-KbsXay6oNwlg6o_KSsA25jH9i-Hc_HtpURcYKggc49YAaAlf2EALw_wcB) ,24/02/2021,10h10.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي كمنهج أنسب كونه يركز على دراسة الواقع كما هو، ويهتم بوصفه وصفا دقيقا، والتركيز على تحليل دور الجمعيات الخيرية كإحدى مؤسسات المجتمع المدني، من خلال العمل التطوعي المحقق للتنمية المستدامة.

استعمل الباحث في هذه الدراسة أدوات البحث العلمي المتمثلة في تقنية المقابلة المباشرة مع بعض الجمعيات، مع الاستعانة بصفحات شبكات التواصل الاجتماعي للبعض الآخر، والتي تنشر نشاطاتها عبر هذه الصفحات وتحليلها تماشيا مع إجراءات الحجر الصحي إضافة إلى تقنية تحليل المحتوى.

**وكانت النتائج التي توصل إليها الباحثان تتمثل فيما يلي:**

أن الجمعيات الخيرية واجهت وباء كورونا من خلال زيادة العمل التطوعي والهيئات و الصور التضامنية التي لم تشهدها البشرية من قبل ونذكر منها ما يلي :

- 1) إنتاج وتوزيع الكمادات الطبية.
- 2) القيام بحملات توعوية وتحسيسية حول جائحة كورونا عبر صفحاتها على شبكات التواصل الاجتماعي والأيام الإعلامية بمقراتها، وكذا مختلف المؤسسات الثقافية والتربوية.
- 3) توزيع المواد الغذائية على الأسر المتضررة من الحجر الصحي.
- 4) توفير المعدات الصحية (أجهزة تنفس مادة الأكسجين، ألبسة واقية وأقنعة).
- 5) مساعدة المرضى.
- 6) مساعدة الأرامل في بناء مساكن.
- 7) تنوع المبادرات في مختلف الأنشطة التطوعية.
- 8) تجاوز العمل التطوعي إلى خارج ولاية باتنة، والمتمثل في تقديم مساعدات إلى ولاية ميله في الشرق الجزائري جراء الزلزال الذي أصابها.

ولقد استفاد منها الباحث في صياغة طرح الإشكال وتساؤلات الدراسة اختيار أدوات الدراسة

وجمع المعلومات والمنهج المستعمل في الدراسة.

## 2- الدراسة الثانية: الدكتور: مراد لعبيدي، الأستاذ: الهادي دوش

تحمل الدراسة العنوان:(مساهمة القطاع الخاص في إطار المسؤولية الاجتماعية في مجابهة

الأزمات، دور القطاع الخاص في الجزائر في التصدي لوباء كورونا)، جامعة حمة لخضر الوادي

الجزائر، تم نشرها في المركز العربي الديمقراطي - برلين ألمانيا سبتمبر 2020م.

كانت إشكالية الدراسة والتساؤل الرئيسي هو: أي دور يلعبه القطاع الخاص في معالجة آثار

### الأزمات في إطار مسؤوليته الاجتماعية؟

وكانت تحمل التساؤلات الفرعية كانت كالتالي:

(1) كيف واجهت الجمعيات الخيرية من خلال العمل التطوعي جائحة كورونا؟

(2) ما المعوقات التي تواجه الجمعيات الخيرية في أداء عملها في ظل جائحة كورونا؟

التساؤل الرئيس آخر:

ما هو حجم مساهمة القطاع الخاص في الجزائر في التخفيف من الانعكاسات الاجتماعية

والاقتصادية لوباء كورونا؟

### التساؤلات الفرعية:

(1) ما لمقصود بمفهوم المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص والأزمة؟

(2) ما هي آليات المساهمة الاجتماعية للقطاع الخاص في مجابهة الأزمات؟

(3) ما حجم الدور الذي يمارسه القطاع الخاص في الجزائر في التصدي لآثار أزمة وباء كورونا؟

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مسؤولية القطاع الخاص كقطاع موازي للقطاع الرسمي الحكومي

وإبراز دوره ومساهمته في مواجهة الأزمات في الجزائر والتصدي لوباء كورونا بوجه خاص.



اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي من خلال التطرق إلى الجوانب النظرية في الدراسة، ووصفها وصفا علميا دقيقا من خلال وصف العلاقة بين الأزمات ومسؤولية القطاع الخاص في خدمة المجتمع.

استعمل الباحث أداة المسح عبر الانترنت لكل ماله علاقة بالموضوع، نظرا لتعذر استعمال الأدوات التطبيقية الأخرى بسبب ظرف كورونا إضافة إلى الاتصال بالمواقع الالكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي للشركات الخاصة .

وكانت النتائج المتوصل إليها، توصل الباحث إلى تحسيس مؤسسات القطاع الخاص بواجب المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، مع إمكانية مساهماتها في التصدي للآزمات والكوارث من خلال التكامل مع الجهود الرسمية للدولة، إضافة إلى التخفيف من آثار الأزمات عن طريق تقديم المساعدات المتنوعة للمتضررين إزاء الأزمات بتعزيز الروح التشاركية مما يترتب عنها الاستقرار المجتمعي أوجه الاستفادة من الدراسة استفاد الباحث في طرح الإشكال والتساؤلات، وكذا المنهج الوصفي المستعمل في وصف الظاهرة محل الدراسة، إضافة إلى الاطلاع على المواقع الالكترونية للجمعيات للتعرف على نشاطاتها إبان جائحة كوفيد 19.

### الدراسة الثالثة:

دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة إبان انتشار الأوبئة دراسة مطبقة على مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة كفر الشيخ - مصر. عبد الفتاح أحمد زيدان السيد -المعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ مصر. المركز العربي الديمقراطي - برلين -ألمانيا - سبتمبر 2020م.

حيث كانت تساؤلات الدراسة هي التساؤل الرئيسي الأول:

ما دور مؤسسات المدني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

ويندرج ضمنه الأسئلة الفرعية التالية:

• ما دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة

لتطوير المجتمع؟

• ما دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق الأهداف الاقتصادية للتنمية المستدامة

لتطوير المجتمع المدني؟

• ما دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق الأهداف البيئية للتنمية المستدامة لتطوير

المجتمع؟

التساؤل الرئيسي الثاني:

ما لمعوقات التي تواجه مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

(اجتماعية إدارية، اقتصادية)؟

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الدور المنوط بمؤسسات المجتمع المدني في تحقيق أهداف

التنمية المستدامة المختلفة، وكذا المعوقات التي تواجه هذه المؤسسات في تحقيق أهداف التنمية

المستدامة، في التوعية بمخاطر الأوبئة، إضافة إلى تحديد آليات العمل للاستفادة من هذه المؤسسات في

التوعية بمخاطر الأوبئة، وصولاً إلى رؤية مستقبلية لتفعيل أهداف التنمية المستدامة.

استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة، والتي اعتمد فيها على العينة المتكونة من

أربع جمعيات لمحافظة كفر الشيخ بمصر وهي: جمعية الهلال الأحمر فرع كفر الشيخ، جمعية هيئة

الشباب العالمية، هيئة الإيمان، المؤسسة الأهلية للتكافل الاجتماعي.

استعان الباحث أدواتي المقابلة واستمارة الاستبيان لجمع البيانات، حيث استعمل المقابلة مع وكيل وزارة التضامن الاجتماعي في كفر الشيخ، واستعمل استمارة الاستبيان مع مديري ورؤساء الأقسام في هذه المؤسسات.

أما بخصوص النتائج المتوصل إليها فتوصل الباحث إلى:

إن غالبية العينة ذكورا مقارنة مع الإناث بمعدل 77 بالمائة ذكورا مقابل 23 بالمائة من الإناث مما يفسر ضعف نشاط المرأة، وإن الفئة العمرية الأكثر نشاطا هي فئة أكثر من 50 سنة وقدرت بـ 61 بالمائة و39 بالمائة موزعة بين فئتي 25 و35 سنة مما يفسر قلة أعداد الشباب وإن الفئة العمرية النشطة بسبب ارتباطها بالأعمال الحكومية ، وكذا وجود خبرة أكثر من خمسة عشر سنة ، أما المؤهلات العلمية للعينة فكانت 72 بالمائة جامعية على غرار باقي المؤهلات ، وتتنوع أنشطة هذه المؤسسات لتشمل شرائح اجتماعية مختلفة مثل الأطفال حديثي الولادة والمرأة المعيلة وتقديم الدعم المالي للأمهات الأيتام والعمالة غير المنتظمة في ظل انتشار الأزمات ، وإيجاد فرص عمل للشباب العاطل عن العمل من خلال التدريب على الحرف لزيادة الدخل وتمويل المشاريع الصغيرة، إضافة إلى الندوات التحسيسية لرفع مستوى الوعي البيئي .

### أوجه الاستفادة

استفدت كباحث من التعرف على العينة المدروسة ونشاطاتها المختلفة الوظائف، وكذا النشاطات المتنوعة لدى هذه المؤسسات إضافة إلى أهم المعوقات التي تعترضها

## الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية

### أ- الإطار المنهجي

1-مجالات الدراسة

2-تحديد العينة

3- المنهج المتبع

4- أدوات جمع البيانات

### ب- عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض البيانات الشخصية

2-عرض وتحليل البيانات التساؤل الجزئي الأول

3- عرض وتحليل البيانات التساؤل الجزئي الثاني

4- عرض وتحليل البيانات التساؤل الجزئي الثالث

5-مناقشة التساؤل العام في ظل النتائج المتحصل إليها

## أولاً: مجالات الدراسة

## (1) المجال المكاني:

وهو الحيز المكاني الذي أجريت في الدراسة موضوع البحث، ويتمثل هنا مدينة ورقلة بمختلف بلدياتها الثمانية بعد التقسيم الإداري الجديد وهي ورقلة ، الرويسات ، عين البيضاء ، سيدي خويلد ، حاسي بن عبد الله ، انقوسة ، حاسي مسعود ، البرمة .

وتعد ولاية ورقلة الولاية رقم ثلاثين في ترقيم ولايات القطر الجزائري السبعة والخمسين حاليا وتقع في الجنوب الشرقي من الجزائر، تشتهر بزراعة النخيل، وتعد قطبا اقتصاديا كبير لما تتوفر عليه من ثروات باطنية، أشهرها النفط.

كما تعد قطبا علميا متميزا بجامعة تضم ثلاثة أقطاب، قطب اللغات والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والحقوق والاقتصاد والعلوم السياسية، وقطب الطب وعلوم المادة، وقطب العلوم والتكنولوجيا وعلم الأرض والكون والمحروقات والطاقات المتجددة.

تم إجراء الدراسة عبر مختلف أحياء مدينة ورقلة الكبرى، وأجريت المقابلة مع رئيسي جمعيتي أحباب المريض وسنابل الخير بمقريهما الكائنين بحي لمخادمة وهو أحد الأحياء الكبرى والعريقة في المدينة شمالي المدينة والذي يتبع إداريا لبلدية ورقلة مقر ولاية ورقلة ويقع بمحاذاة الطريق الوطني رقم 49 الربط بين ولايتي ورقلة وغرداية مقابل قطب الطب وعلوم المادة لجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

بالنسبة لجمعية السعفة الخضراء كانت المقابلة مع رئيس الجمعية بمقرها الكائن بحي سيدي عمران بمحاذاة حي لمخادمة شمالي مدينة ورقلة ويتبع إداريا لبلدية ورقلة مقر ولاية ورقلة.

أما جمعية فتيان الخير كانت المقابلة مع رئيسها بمقرها الكائن بحي سكرة الشعبي التابع لبلدية الرويسات التابعة لولاية ورقلة والذي يقع جنوب غربي مدينة ورقلة.

أما جمعية الإرشاد والإصلاح فأجريت المقابلة مع نائب رئيسها بمقرها الكائن بحي 324 مسكن شمالي مدينة ورقلة التابع إداريا لبلدية ورقلة مقر ولاية ورقلة.

أما جمعية الصفاء فكانت المقابلة مع نائب رئيسها بمقرها الكائن ببلدية عين البيضاء شرقي مدينة ورقلة.

أما فوج البدر للكشافة الإسلامية كانت المقابلة مع رئيس الفوج بمقره الكائن ببلدية انقوسة إحدى بلديات ولاية ورقلة والواقعة شرقي مدينة ورقلة.

## (2) المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2021/2020م، حيث بدأت الدراسة الاستكشافية لاستطلاع الميدان بتاريخ 16 جانفي 2021 م، والتي تم من خلالها التعرف على مقرات الجمعيات وأماكن تواجدها، وأخذ مواعيد مع بعض مسئولياتها.

تم تحديد تواريخ المقابلات مع كل جمعية حسب ما يلي :

أجريت المقابلة مع جمعية سنابل الخير بتاريخ 15 ماي 2021 م .

أجريت المقابلة مع جمعية فتيان الخير بتاريخ 18 ماي 2021 م .

أجريت المقابلة مع جمعية الإرشاد والإصلاح بتاريخ 05 ماي 2021 م .

أجريت المقابلة مع جمعية الصفاء بتاريخ 20 افريل 2021 م

أجريت المقابلة مع جمعية السعفة الخضراء بتاريخ 17 ماي 2021 م

أجريت المقابلة مع جمعية أحباب المريض بتاريخ 21 ماي 2021 م

أجريت المقابلة مع فوج البدر للكشافة الإسلامية بتاريخ 15 ماي 2021 م

## 3) المجال البشري:

و هو المجتمع البحث الذي يريد الباحث دراسته، ويكمن هنا في الجمعيات الخيرية التي تعمل في التضامن الاجتماعي في مدينة ورقلة، وخاصة تلك الجمعيات التي كان لها نشاطات تطوعية و تضامنية خلال أزمة كورونا، وتم تحديد تلك الجمعيات من السلطات الولائية المسؤولة عن منح التراخيص العمل في تلك الظروف (مديرية التنظيم لولاية ورقلة ) وكان عددها حوالي 70 جمعية خيرية .

## ثانيا: تحديد العينة المبحوثة :

يقوم الباحث باختيار العينة بهدف جمع البيانات الخاصة ببحثه، فتعرف " لأنها مجموعة من الأشخاص ينتمون إلى مجتمع البحث ويجب أن تكون العينة المختارة ممثلة لمجتمع البحث في مزاياه الديمغرافية والاجتماعية والحضارية »<sup>1</sup>

كما تعتبر العينة هي " مجموعة من العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي " <sup>2</sup>

و بناء على موضوع دراستنا نختار العينة العشوائية البسيطة و نأخذ نسبة 10% من مجتمع البحث ومنه يكون عدد أفراد العينة التي نجري معها المقابلة بـ7% ، حيث كان المعنيون الذين توجه لهم المقابلة هم رؤساء ونواب رؤساء ، و الجمعيات هي:

- سنابل الخير بحي المخادمة بلدية ورقلة.

- جمعية السعفة الخضراء بحي سيدي عمران بلدية ورقلة

- جمعية أحباب المريض بحي المخادمة بلدية ورقلة.

<sup>1</sup> -إحسان محمد الحسن ، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، دار الطليعة ، بيروت ، 1982، لبنان ،ص19.

<sup>2</sup> - مورييس أنجريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، ط2، ترجمة بوزيد صحراوي ، كمال بوشرف، سعيد سبعون، دار القصة للنشر، الجزائر، ص298.

- جمعية فتيان الخير حي سكرة بلدية الرويسات ، -
- جمعية الإرشاد والإصلاح المكتب الولائي بورقلة حي 324 مسكن بلدية ورقلة .
- جمعية الصفاء ببلدية عن البيضاء.
- الفوج البدر للكشافة الإسلامية ببلدية أنقوسة .

### ثالثا: منهج الدراسة

يعرف علم الاجتماع بأنه علم كثير المناهج قليل النتائج، وتتنوع المناهج حسب نوع الدراسة، وخصائصها، وهدف المنهج هو الوصول إلى جمع معلومات دقيقة ، وتفسيرها تفسيراً سوسيوولوجي ، والمنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المرجو والمطلوب ، والمنهج هو " عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق أهداف بحثه " <sup>3</sup>.

وعرف بأنه " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل منظم ، من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية ، أو مشكلة اجتماعية " <sup>4</sup>.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة وكشفها والتعرف على أسبابها، والظروف المحيطة بها ، و على هذا المنهج لتحليل ظاهرة التضامن الاجتماعي لدى الجمعيات الخيرية بمدينة ورقلة أثناء فترة انتشار وباء كوفيد 19 ، وفي ماذا تمثلت المساهمة التضامنية ، من خلال الوصف وتحليل نتائج المقابلات لأفراد العينة المبحوثة.

<sup>3</sup> - رشيد زيتوني ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط2، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، 2004 ، ص 104.

<sup>4</sup> - بوحوش عمار، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر 1999، ص 81.



## رابعاً : أدوات جمع البيانات

تتعد أدوات جمع البيانات بتقنيات مختلفة ومتنوعة، منها الملاحظة والاستبانة والمقابلة، ويستعملها الباحث لاستجواب المبحوث حول الموضوع المراد دراسته، واعتمدنا في دراستنا هذه على أداتين اثنتين هما

## الملاحظة والمقابلة

## (1) الملاحظة

استعملت الملاحظة في هذه الدراسة بشقيها المباشر وغير المباشر بصفتي جزءا من الظاهرة المدروسة بكوني عضوا في الجمعيات الخيرية، حيث كنت ملاحظا برؤى العين أعمال التضامن لدى الجمعيات الخيرية ، كما كنت ملاحظا مشاركا في أعمال التضامن ، أبان تقشي وباء كورونا . وتعد الملاحظة إحدى التقنيات البحثية في جمع البيانات من خلال مشاهدة الباحث للظاهرة رأي العين .

وعرفها عبد الباسط عبد المعطي بأنها " معاينة مباشرة لأشكال السلوك الذي ندرسه " .<sup>5</sup>

## (2) استمارة المقابلة

المقابلة هي تقنية وأداة بحثية تستعمل في العلوم الاجتماعية من طرف الباحث في دراسة الظواهر الاجتماعية، لغرض استجواب المبحوث وصولا إلى نتائج مرجوة.

بعرفها موريس أنجريس بأنها " هي الاستمارة التي تتم عن طريق الطرح الشفوي لأسئلة الاستمارة

على المبحوث وتسجيل الإجابات من طرف الباحث نفسه " .<sup>6</sup>

<sup>5</sup> - عبد الباسط عبد المعطي ،البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر، 1997م ص 327

<sup>6</sup> موريس أنجريس ، مرجع سابق ،ترجمة بوزيد صحراوي ، كمال بوشرف ، ص206

و هي أسئلة يطرحها الباحث الذي يقوم في نفس الوقت بتسجيل إجابات المبحوث كتابيا و تسجيل صوتي أو مرثيا.

حيث تم وضع **18 سؤال** موزعة على أربعة محاور فيها أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة، كانت صياغة قصيرة ومختصرة حتى تكون سهلة لدى المبحوث.

وأعدت استمارة المقابلة في شكلها النهائي و ذلك بعد استشارة المشرف في يوم 23/أفريل /2021 و قسمت إلي أربعة محاور على النحو التالي:

**- المحور الأول: البيانات الشخصية:**

يضمن اسم الجمعية، والتخصص، وتاريخ التأسيس، وصفة المبحوث، وعدد سنوات الخبرة، وطبيعة المحيط الإقليمي، نشاط الجمعية ويضم **07 أسئلة**.

**- المحور الثاني:** يتضمن الإجابة ما هي مظاهر التضامن الاجتماعي أيام أزمة كورونا؟ ويضم **05 أسئلة**.

**- المحور الثالث:** يتضمن ما هي آليات التضامن الاجتماعي لدي الجمعيات الخيرية أيام أزمة كورونا ، و يضم **04 أسئلة** موجهة .

**- المحور الرابع:** يتضمن كيف انعكست عملية التضامن على المجتمع في ظل جائحة كورونا، يضم **04 أسئلة**.

وكانت حيثيات المقابلات حسب الجدول التالي

جدول رقم 01 يبين حيثيات المقابلات مع المبحوثين :

الرقم	اسم الجمعية والشخص المبحوث	التخصص والتأسيس	المقر الاجتماعي	تاريخ المقابلة	ومدة	ظروف إجراء المقابلة	الأهداف الأساسية من المقابلة
01	سنابل الخير الرئيس	اجتماعية خيرية 2020م	حي مخادمة بلدية ورقلة	15ماي 2021م	38 دقيقة	تقديم واجب الشكر، وأخذ موعد إجراء المقابلة شرح فحوى المقابلة وموضوع الدراسة والغرض منه	أهمية العمل الخيري التضامني إبان الكوارث والأزمات ودور الجمعيات الخيرية إزاءه
02	فتيان الخير الرئيس	اجتماعية خيرية 2020	حي سكرة بلدية الرويسات ورقلة	18ماي 2021م	40 دقيقة	نفس الظروف	نفس الأهداف
03	الإرشاد والإصلاح نائب الرئيس	اجتماعية ثقافية تربوية خيرية 1990م	حي 324مسكن ورقلة	05ماي 2021م	60 دقيقة	نفس الظروف	نفس الأهداف
04	الصفاء نائب الرئيس	اجتماعية خيرية	بلدية عين البيضاء ورقلة	20أفريل 2021م	33 دقيقة	نفس الظروف	نفس الأهداف
05	السعفة الخضراء الرئيس	بيئية اجتماعية	حي سيدي عمران ورقلة	17ماي 2021م	30 دقيقة	نفس الظروف	نفس الأهداف

06	أحباب المريض الرئيس	طبية اجتماعية	حي مخادمة ورقلة	21ماي 2021م 50دقيقة	نفس الظروف	نفس الأهداف
07	فوج البدر للكشافة الإسلامية الرئيس	تربوي تكويني اجتماعي	بلدية انقوسة ورقلة	15ماي 2021م 53دقيقة	نفس الظروف	نفس الأهداف

وأجريت المقابلات مع مسئولي الجمعيات، بعد أخذ مواعيد مع كل واحد منهم على حده في فترات

زمنية مختلفة حسب ظرف كل طرف، حيث تم إبلاغ المبحوثين بفحوى المقابلة والغرض منها.

II-1: عرض و تحليل البيانات و مناقشة نتائج الدراسة :

II-1 عرض البيانات الشخصية :

جدول رقم 02البيانات الشخصية للمبحوثين

الرقم	اسم الجمعية المقر	التخصص	التأسيس	الشخص المبحوث - الخبرة	محيط نشاط الجمعية
01	سنابل الخير حي مخادمة بلدية ورقلة	اجتماعية خيرية	2020م	الرئيس 10سنوات	حضري
02	فتيان الخير حي سكرة بلدية الرويسات	اجتماعية خيرية	2020م	الرئيس 10سنوات	شبه حضري
03	الإرشاد والإصلاح حي 324 مسكن ورقلة	اجتماعية ثقافية تربوية لها طابع وطني	1990م	نائب الرئيس 20 سنة	حضري-ريفي
04	الصفاء بلدية عين البضاء ورقلة	اجتماعية خيرية	2013م	نائب الرئيس 20 سنة	شبه حضري
05	السفعة الخضراء حي سيدي عمران ورقلة	بيئية خيرية	2019م	الرئيس 10 سنوات	حضري ريفي
06	أحباب المريض حي مخادمة ورقلة	طبية	2014م	الرئيس 20 سنة	حضري ريفي

07	الفوج الكشفي البدري بلدية انقوسة	تربوي اجتماعي	تكويني	1993م	الرئيس 30 سنة	شبه حضري ريفي
----	--	---------------	--------	-------	------------------	------------------

II - 2 عرض و تحليل البيانات التساؤل الجزئي الأول: ما هي مظاهر التضامن لدى الجمعيات الخيرية أيام أزمة كورونا ؟

أ- عرض البيانات :

جدول 03 يبين النشاطات البارزة للجمعيات قبل وباء كورونا

اسم الجمعية	وصف المتغير 01 (ما هي النشاطات البارزة للجمعية قبل وباء كورونا؟)
جمعية سنابل الخير	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الطرود الغذائية لمختلف المواد المتنوعة للعائلات المحتاجة.</li> <li>- توزيع قفة رمضان وألبسة العيد و الأضاحي علي المحتاجين و الأسر المعوزة.</li> <li>- التضامن مع الفقراء و اليتامى في الدخول الاجتماعي و خاصة توزيع الأدوات و الكتب المدرسية.</li> <li>- إضافة إلي أعمال تطوعية أخرى مثل تنظيف المساجد و الأماكن العمومية.</li> </ul>
جمعية فتيان الخير	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تقديم سلات الغذاء على الفقراء .</li> <li>- مساعدة المادية و المعنوية للمرضى في المستشفيات.</li> <li>- تنشيط في المجال الاجتماعي الخيري التضامني و تعمل على مساعدة الأيتام والمعوزين .</li> </ul>
جمعية الإرشاد والإصلاح	<ul style="list-style-type: none"> <li>- من خلال قوافل الإغاثة والمساعدة داخل وخارج الوطن .</li> <li>- حملات الختان والزواج الجماعي ، و نوادي الأطفال والملتقيات الفكرية والتربوية ، والمخيمات الصيفية الوطنية .</li> <li>- الحملات الطبية للمناطق النائية في مدينة ورقلة بالخصوص على غرار باقي ولايات الوطن الجزائري .</li> <li>- التنظيم الموسمي لقفه رمضان وكسوة العيد وأضحية العيد ومحفظة اليتيم والمحتاج</li> </ul>

<p>.</p>	
<p>- تسهر على راحة الحجاج ومرافقيهم في مطار مدينة ورقلة في الذهاب و الوصول          - الانخراط في المجال الصحي ، من خلال نقل المرضى والجنائين          - وتنظيم حملات الزواج الجماعي .          - إطفاء الصائم من خلال مواعيد إفطار الصائم</p>	<p>جمعية الصفاء</p>
<p>- حملات التشجير و النظافة عبر الشوارع .          - التحسيس بالمخاطر البيئية مثل الاختناق بالغاز .          - محاربة الآفات الاجتماعية مثل المخدرات التي تنخر كيان المجتمع.          - المساهمة في تنظيم دورات تكوينية للشباب حول حماية          - سقي الماء لصالح مرضى السرطان بمستشفى محمد بوضياف بورقلة .          - تنظيم قوافل طبية بالتعاون مع جمعيات وطنية إلى المناطق النائية ، إضافة إلى القوافل الاغاثية للمناطق المحرومة .</p>	<p>جمعية السعفة الخضراء</p>
<p>- مساعدة المرضى من خلال التكفل بمتطلباتهم (ماديا ، نفسيا ،لوجستيا )          - نقل المرضى و الجنائين من خارج وداخل ولاية ورقلة .          - نشر الثقافة الصحية لدى الشرائح الاجتماعية المختلفة .          - برز الدور الأساسي للجمعية في التوعية الصحية وتقديم النصائح والإرشادات إضافة إلى الخدمات الطبية التضامنية ، إضافة إلى تنظيم قوافل طبية إلى المناطق النائية .          - مساعدة المرضى في إجراء العمليات الجراحية          - القيام بحملات التبرع بالدم</p>	<p>جمعية أحباب المريض</p>
<p>- تكوين النشطاء الجمعويين في المنطقة .          - تنظيم المناسبات الدينية والوطنية.          - إضافة إلى التظاهرات الثقافية والاجتماعية مثل إقامة حفلات الأعراس الجماعية -          - تنظيم المخيمات الصيفية والرحلات وكذا دروس الدعم لفائدة الأقسام النهائية للمستويات الثلاث والمسابقات في مختلف المجالات .          - حضور دائم في كل الأعمال الخيرية المحلية .</p>	<p>فوج البدر للكشافة الإسلامية</p>

جدول رقم 04 يبين دور الجمعيات في الحد من انتشار وباء كورونا

اسم الجمعية	وصف المتغير 02 (ما هو دور الجمعية في الحد من انتشار وباء كورونا؟)
جمعية سنا بل الخير	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التوعية بخطورة الوضع و الوباء وفيروس عن طريق الملصقات وبواسطة مكبرات الصوت في المساجد بالتعاون مع أئمة المساجد ومصالح الحماية المدنية عبر شوارع المدينة .</li> <li>- توزيع قصاصات و مطويات توضح شروط الوقاية الصحية</li> <li>- تنظيم حملة كمامتي سلامتي .</li> <li>- تشكيل لوحة فنية تجسد عمل مصالح الحماية المدنية في تدخلهم في حالات الإصابة بالفيروس.</li> <li>- تعقيم المؤسسات التربوية ومراكز البريد والمساجد والإدارات العمومية .</li> <li>- تنظيم الطوابير في مراكز البريد وتنظيم المصلين في المساجد</li> <li>- إنتاج وتوزيع الكمامات الطبية و توزيع المعقمات على أفراد المجتمع والمحلات التجارية.</li> <li>- مساعدة مرضى كوفيد 19 مساعدة خاصة وإمدادهم بالأدوية اللازمة وتزويد مرضى كوفيد 19 بالأقنعة الواقية وأجهزة التنفس.29</li> </ul>
جمعية فتيان الخير	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الحملات التحسيسية مثل حملة كمامتي سلامتي .</li> <li>توزيع قصاصات توجيهية حول الوقاية من وباء كوفيد 19 بالتعاون مع المصالح الأمنية لولاية ورقلة .</li> <li>- حث المصلين على احترام قواعد الوقاية وإجراءات التباعد .</li> <li>- تنظيم المصلين في صلوات الجمع وحثهم على ارتداء الكمامات واستعمال المعقمات في المساجد .</li> <li>- تنظيم حملات التعقيم في المؤسسات والأماكن العامة والمساجد .</li> <li>- تنظيم طوابير حافلة البريد أثناء سحب الأموال وحث المواطنين على احترام إجراءات الوقاية الصحية .</li> <li>- توزيع المستلزمات الغذائية المتمثلة في الطرود الغذائية للعائلات المتضررة جراء فقدان العائل لمصدر رزقه بسبب تلك التداعيات.</li> <li>- إنتاج وتوزيع الكمامات الطبية لمختلف الشرائح الاجتماعية ، توزيع الأقنعة الواقية على المصابين بوباء كوفيد19 .</li> </ul>



<p>- توفير الأدوية واقتنائها نتيجة لصعوبة الظرف الاقتصادي إبان الجائحة .</p> <p>- توزيع الوجبات الساخنة بمرافقة المصالح الأمنية لولاية ورقلة بمستشفى محمد بوضياف المركزي بولاية ورقلة ، والتي شملت إضافة إلى مرضى كوفيد 19 مصلحة الاستعجالات ومرضى السرطان .</p> <p>- توزيع الاظرفة المالية للمحتاجين والذين فقدوا وظائفهم بسبب ظروف الوباء .</p> <p>- تنظيم حملات التبرع بالدم بالتنسيق مع المصالح الصحية لولاية ورقلة .</p> <p>- مساعدة المرضى المحتاجين من خلال التعاقد مع المخابر التحليلية ومراكز الأشعة والذي تمثل في مساهمة الجمعية بنسبة 50 بالمائة من تكاليف العلاج .</p>	
<p>- الحملات التحسيسية وتوزيع مطويات تتضمن إجراءات الوقاية من الوباء .</p> <p>- تقديم الطرود الغذائية للمحتاجين واللحوم والأضاحي وألبسة وكسوة العيد .</p> <p>- تزويد مرضى كوفيد 19 بالكمامات التي تنتجها وتقتنيها الجمعية على غرار باقي الشرائح الاجتماعية الأخرى .</p> <p>- توزيع الألبسة الطبية الواقية على المستشفيات .</p> <p>- تنظيم حملات التبرع بالدم بالتنسيق مع المصالح الصحية .</p> <p>- توزيع حزم مواد التنظيف والمعقمات على الإدارات والمؤسسات التربوية والمستشفيات .</p> <p>- تقديم أظرفة مالية كمساعدات للذين انقطع أرزاقهم بسبب جائحة كوفيد 19</p> <p>- تقديم الكمامات ومواد وأدوات التنظيف والمعقمات للمقيمين والوافدين إلى هذه المراكز .</p> <p>- المواصلة في حملة شتاء دافئ من خلال تقديم بطانيات وألبسة شتوية وأجهزة تدفئة والتركيز على العائلات المتضررة جراء أزمة كوفيد 19.</p>	<p>جمعية الإرشاد والإصلاح</p>
<p>- المشاركة في القوافل التحسيسية رفقة السلطات الولائية</p> <p>- توزيع القصاصات و المطويات التوعوية الخاصة بالوباء على المارة وسائقي المركبات .</p> <p>- حملات التعقيم على مستوى بلدية عين البيضاء شملت الأحياء الشعبية والعيادات الجوارية عبر الأحياء السكنية .</p> <p>- حملات التعقيم داخل و خارج الإقليم مثل مركز البريد بعين البيضاء والسوق الأسبوعي إضافة إلى مقرات الادارت الرسمية مثل الأمن الوطني والدرك والمراكز الوطني الوحدة الإقليمية ببلدية عين البيضاء.</p> <p>- تعقيم المستشفيات الاجتماعية .</p>	<p>جمعية الصفاء</p>

<p>- توزيع الكمادات والقفازات الطبية على المستشفيات إضافة إلى أجهزة التنفس .</p> <p>- تنظيم حملات التبرع بالدم بالتنسيق مع المصالح الصحية .</p> <p>- تزويد عمال المستشفيات و المراكز الاجتماعية بوجبات إطفام مثل مستشفى حاسي مسعود .</p> <p>- توزيع الاظرفة المالية للمتضررين من ظروف الحجر الصحي والذين انقطعت أرزاقهم .</p> <p>- تسخير سيارات الإسعاف لنقل المرضى المصابين بوباء كوفيد 19 ، وكذا نقل الجثامين داخل وخارج الولاية .</p>	
<p>- حملات تحسيسية حول الوباء وكيفية الوقاية منه .</p> <p>- توزيع القصاصات التعريفية خاصة بالوباء .</p> <p>- نشر ملصقات في الأماكن العمومية .</p> <p>- المساهمة في حملات التوعية بالتنسيق مع المديريات الولائية مثل مديرية النشاط الاجتماعي مديرية التجارة والمصالح الصحية بالولاية ومصالح الحماية المدنية ومصالح البيئة.</p> <p>- حملات التعقيم للاماكن العامة والإدارات العمومية كمراكز البريد والمؤسسات التربوية والمساجد .</p> <p>- إضافة إلى توزيع أظرفه مالية للأسر المعوزة والتي فقدت العائل بسبب المرض أو الوفاة أو انقطاع الدخل .</p> <p>- توزيع الكمادات الطبية على شرائح المجتمع المختلفة إضافة إلى المستشفيات والمراكز الصحية .</p> <p>- توزيع المستلزمات الطبية مثل أجهزة التنفس والأقنعة الواقية والأحذية والألبسة الواقية على المصابين بالوباء والمستشفيات والمراكز الصحية</p>	<p>جمعية السعفة الخضراء</p>
<p>- تسخير إمكانيات الجمعية بالتنسيق مع مصالح القطاع الصحي بولاية ورقلة .</p> <p>- مرافقة الطاقم الطبي و شبه الطبي أو ما أصطلح عليه بالجيش الأبيض مرافقة نفسية .</p> <p>- التكفل بإطعام الطواقم الطبية في شهر رمضان 1441 هجري خاصة عند بلوغ الوباء ذروته بعد انقضاء شهر رمضان .</p>	<p>جمعية أحباب المريض</p>

<p>- توفير الألبسة الواقية والقفازات والمعقمات لتسهيل عمل الأطقم الطبية إضافة إلى أجهزة قياس القلب والكراسي المتحركة والمراحيض المتنقلة و التي لاقت استحسانا لدى كبار السن المصابين بالوباء .</p>	
<p>- إعداد مخطط استعجالي لمجابهة الوباء ، تمثل في فتح المركز الكشفي للخدمة العامة .</p> <p>- تكوين خلية يقظة من الجمعيات الفاعلة والمؤسسات الاجتماعية مثل مصالح الحماية المدنية ومراكز الشباب والمصالح الصحية وبمرافقة المصالح الأمنية والبلدية المحلية .</p> <p>- تنظيم العمل التضامني على شكل لجان هي : لجنة الإعلام ، لجنة الإحصاء ، لجنة الصحة والوقاية ، لجنة التموين .</p> <p>- القيام بالحملات التحسيسية التوعوية على مستوى المساجد برفقة الأئمة عبر مكبرات الصوت ورفقة مصالح الحماية المدنية بسيارات الإسعاف التي تجوب الشوارع للحسيس بضرورة الالتزام بقواعد الوقاية الصحية من وباء كوفيد 19.</p> <p>- توزيع المساعدات على مستحقيها حسب الحاجة تقديم المساعدات الاجتماعية وتوزيع الطرود الغذائية واللحوم والألبسة و الأظرفة المالية لفاقدي وظائفهم بسبب الجائحة.</p> <p>- إنتاج و توزيع لكمات الطبية .</p> <p>- التنقل إلى المرضى المصابين بالوباء من طرف اللجان المتنوعة حسب التخصص حفاظا على احترام الإجراءات الصحية وتجنبنا لانتقال العدوى .</p> <p>- التنقل الى المناطق النائية مثل البور ، أفران ، العقلة ، غرس بوغفالة ، دببش ..والتابعة إداريا إلى بلدية انقوسة من التحسيس من خطورة الوباء.</p> <p>- التضامن مع المصابين من خلال العلاج النفسي ، والتوعوي ، ومد يد العون من خلال المواد التموينية والمبالغ المالية .</p>	<p>فوج البدر للكشافة الإسلامية</p>

جدول رقم 05 يبين طبيعة عمل الجمعيات أيام جائحة كورونا

اسم الجمعية	وصف المتغير 03 (ما طبيعة عمل الجمعية ايام جائحة كورونا؟)
جمعية سنابل الخير	من خلال إجابة المبحوث انه كان العمل التضامني للجمعية منسباتي قبل الجائحة ، وأصبح بشكل يومي و مستمر بسبب تداعيات جائحة كورونا.
جمعية فتيان الخير	من خلال إجابة المبحوث انه كان العمل التضامني للجمعية قبل الجائحة و أثناء الجائحة بشكل يومي.
جمعية الإرشاد والإصلاح	من خلال إجابة المبحوث انه كان العمل التضامني للجمعية منسباتي قبل الجائحة ، وأصبح بشكل يومي و مستمر بسبب تداعيات جائحة كورونا.
جمعية الصفاء	من خلال إجابة المبحوث انه كان العمل التضامني للجمعية قبل الجائحة وأثناء الجائحة بشكل يومي و لأنه من أهداف الجمعية .
جمعية السعفة الخضراء	من خلال إجابة المبحوث انه كان العمل التضامني للجمعية منسباتي قبل الجائحة ، وأصبح بشكل يومي و مستمر بسبب تداعيات جائحة كورونا.
جمعية أحباب المريض	من خلال إجابة المبحوث انه كان العمل التضامني للجمعية قبل الجائحة وأثناء الجائحة بشكل يومي.
فوج البدر للكشافة الإسلامية	من خلال إجابة المبحوث انه كان العمل التضامني للجمعية أسبوعيا قبل الجائحة ، وأصبح بشكل يومي و مستمر بسبب تداعيات جائحة كورونا.

جدول رقم 06 يبين شراكة الجمعيات مع باقي المؤسسات

اسم الجمعية	وصف المتغير 04 (هل كان للجمعية شراكة مع باقي المؤسسات في مواجهة وباء كورونا؟)
جمعية سنابل الخير	من خلال إجابة المبحوث عن هذا السؤال أو المتغير انه كانت هناك شراكة مع بعض المؤسسات في مواجهة وباء كورونا وهي مستشفى محمد بوضياف ، الحماية المدنية ، المؤسسات الأمنية ، الولاية و البلدية ، و تتسيق مع بعض الجمعيات الخيرية الأخرى
جمعية فتيان الخير	من خلال إجابة المبحوث عن هذا السؤال أو المتغير انه كانت هناك شراكة مع بعض المؤسسات في مواجهة وباء كورونا وهي بعض المؤسسات الوطنية مثل سونطراك ، والشركة الوطنية للحفر الآبار ، و الشركة الوطنية للتقيب بحاسي مسعود ، إضافة

إلى الإدارات المحلية و المؤسسات الأمنية و الحماية المدنية.	
من خلال إجابة المبحوث عن هذا السؤال أو المتغير انه كانت هناك شراكة مع بعض مؤسسات في مواجهة وباء كورونا وهي الإدارات المحلية و المؤسسات الأمنية و الحماية المدنية، المؤسسات الاجتماعية مثل مركز الطفولة المسعفة و دار الرحمة بالحذب ، المؤسسات الاستشفائية.	جمعية الإرشاد والإصلاح
من خلال إجابة المبحوث عن هذا السؤال أو المتغير انه كانت هناك شراكة مع بعض المؤسسات في مواجهة وباء كورونا وهي الإدارات المحلية و المؤسسات الأمنية و الحماية المدنية، و القطاع الخاص، المؤسسات الاستشفائية.	جمعية الصفاء
من خلال إجابة المبحوث عن هذا السؤال او المتغير انه كانت هناك شركة مع مؤسسات في مواجهة وباء كورونا وهي الإدارات المحلية و المؤسسات الأمنية و الحماية المدنية، مديرية النشاط الاجتماعي و مديرية البيئة و مديرية التجارة و بعض المؤسسات الوطنية مثل سونطراك .	جمعية السعفة الخضراء
من خلال إجابة المبحوث عن هذا السؤال أو المتغير انه كانت هناك شراكة مع بعض المؤسسات في مواجهة وباء كورونا وهي الإدارات المحلية و المؤسسات الأمنية و الحماية المدنية، القطاع الصحي العام و الخاص (المخابر و العيادات) ، و الجمعيات الفاعلة .	جمعية أحباب المريض
من خلال إجابة المبحوث عن هذا السؤال أو المتغير انه كانت هناك شراكة مع بعض المؤسسات في مواجهة وباء كورونا وهي الإدارات المحلية البلدية و الدائرة و مركز التكوين المهني ،المؤسسات الأمنية و الحماية المدنية، و مراكز الشباب و المجتمع المدني .	فوج البدر للكشافة الإسلامية

جدول رقم 07 يبين مصادر تمويل عمليات التضامن الاجتماعي أيام جائحة كورونا

اسم الجمعية	وصف المتغير 05 (ماهي مصادر التمويل لعمليات التضامن الاجتماعي أيام جائحة كورونا؟
جمعية سنابل الخير	من خلال إجابة المبحوث عن هذا السؤال أو المتغير الخاص بالتمويل أيام الجائحة أنها تتمثل في المساعدات المحسنين والخواص وعامة الناس و بعض المساعدات الرسمية المتمثلة في بعض الطرود الغذائية المقدمة من مديرية النشاط الاجتماعي لولاية ورقلة بغرض توزيعها على مستحقيها .
جمعية فتيان	من خلال إجابة المبحوث عن هذا السؤال أو المتغير الخاص بالتمويل أيام الجائحة

الخير	أنها تتمثل في المساعدات المحسنين و بعض المساهمين من عامة الناس إضافة إلى التمويل الذاتي.
جمعية الإرشاد والإصلاح	من خلال إجابة المبحوث عن هذا السؤال أو المتغير الخاص بتمويل أيام الجائحة أنها تتمثل في التمويل الذاتي.ومساهمة منخرطها بحكم أن الجمعية وطنية ،ومن خلال مدا خيل الأنشطة الربحية للجمعية على مستوي المحلي و الوطني.
جمعية الصفاء	من خلال إجابة المبحوث عن هذا السؤال أو المتغير الخاص بتمويل أيام الجائحة أنها تتمثل في المساعدات المحسنين والخواص مثل شركة الطاسيلي و شركة التلي وعامة الناس و التمويل الذاتي.
جمعية السعفة الخضراء	من خلال إجابة المبحوث عن هذا السؤال أو المتغير الخاص بتمويل أيام الجائحة أنها تتمثل في المساعدات المحسنين والخواص وعامة الناس و التمويل الذاتي، وبعض المؤسسات البترولية مثل سونطراك .
جمعية أحباب المريض	من خلال إجابة المبحوث عن هذا السؤال أو المتغير الخاص بتمويل أيام الجائحة أنها تتمثل في المساعدات المحسنين والخواص داخل والولاية و خارجها وعامة الناس و التمويل الذاتي.
فوج البدر للكشافة الإسلامية	من خلال إجابة المبحوث عن هذا السؤال أو المتغير الخاص بتمويل أيام الجائحة أنها تتمثل في المساعدات المحسنين والخواص و التمويل الذاتي، و المساعدات المالية من طرف الدولة.

#### ب- تفسير نتائج المحور الأول :

لاحظ الباحث من خلال أسئلة المحور الثاني المتعلق بمظاهر التضامن الاجتماعي أيام أزمة كورونا التي نشطت فيها الجمعيات الخيرية المبحوثة ، أنها كانت بصور متعددة ومتشابهة نذكر منها دعم الأسر المحتاجة بالمستلزمات الغذائية ، وتنظيم القوافل الاغاثية ، ودعم المرضى ومرافقتهم ، وكذا تنظيم التظاهرات الثقافية و الاجتماعية، والتعاون مع السلطات المحلية في تطبيق إجراءات الوقاية .

ولاحظ الباحث من خلال المقابلة أن بعض الجمعيات المبحوثة مثل جمعية الإرشاد و الإصلاح وجمعية الصفاء ، كانت لها الخبرة في النشاطات التضامنية المجتمعية مما ساعدها في نجاح تلك الأعمال التي ساعدت في محاربة الوباء والقيام بهبات تضامنية لم تشهدها من قبل .

لاحظ الباحث كذلك أن معظم الجمعيات المبحوثة لم تكن لها أعمال تضامنية تذكر قبل جائحة كورونا مما يدل أن هناك انعكاس لتداعيات كورونا على تنمية قيم التضامن الاجتماعي لدى الجمعيات وبمظاهر جديدة مثل إنتاج وتوزيع الكمادات الطبية وجمع التبرعات للأسر والأفراد المتضررين من تداعيات الوباء.

ولقد كان للجمعيات في عملها التضامني خلال الجائحة شراكة كبيرة مع المؤسسات والأفراد في عملها التضامني بصورة آلية ، مما شكل مصدرا تمويليا لتلك الأعمال .

لاحظ الباحث في ما يخص التمويل التضامن الاجتماعي الذي قامت به الجمعيات أيام جائحة كورونا هو تمويل ذاتي عدا بعض المساهمات من طرف بعض المحسنين وتدعيم جد طفيف من السلطات المحلية ، ماعدا جمعية الصفاء وجمعية السعفة الخضراء التي كان لها تمويل من بعض الشركات الوطنية . أما فيما يخص طبيعة عمل الجمعيات عملها التضامني الذي تحول خلال أزمة كورونا بشكل يومي ومستمر .

ولاحظ الباحث وجود حلقة دائرية ثلاثية بين المحسن المساهم والجمعية والمحتاج مما فعل التواصل المستمر والدائم بين أطراف العملية التضامنية بينهم .

ووصل الباحث إلى وجود تساند وظيفي بين مكونات المجتمع المختلفة ، وتضامني إلي بينها مما ساعد على الاستقرار بسبب تداعيات أزمة كورونا .

II -3 عرض و تحليل البيانات التساؤل الجزئي الثاني: ما هي آليات التضامن الاجتماعي لدى الجمعيات الخيرية أيام أزمة كورونا ؟

أ- عرض البيانات :

جدول رقم 08 يبين كيفية إيصال المساعدات إلى مستحقيها أيام جائحة كورونا

اسم الجمعية	وصف المتغير 01 (كيف كان إيصال المساعدات إلي مستحقيها أيام أزمة كورونا؟)
جمعية سنابل الخير	<p>- لجان الجمعية العامة خاصة اللجنة النسوية والتي لها دراية بالعائلات المحتاجة كونها تتحقق من ذلك بالدخول إلى الأسر والتعرف على الواقع عن قرب .</p> <p>- أئمة المساجد والذين لديهم مصداقية اجتماعية يقومون بإحصاء المتضررين جراء الوباء وكذا المحتاجين للمساعدة ، مما يجلب الثقة للجمعية .</p> <p>لجان الأحياء الذين يقومون بتوزيع المستلزمات -</p>
جمعية فتيان الخير	<p>- رئيس الجمعية مباشرة بصفته المسئول الأول عن أي عمل تضامني</p> <p>- أعضاء الجمعية المكلفون رسمياً بالتحقق من حالة المصاب والمحتاج</p> <p>- لجان الأحياء الفرعية والذين لهم خبرة معرفية بخبايا الأمور .</p> <p>- التعاون مع جيران المحتاج والمستحق للمساعدة .</p> <p>- عن طريق مخابر التحاليل ومراكز الأشعة الذين لديهم عقوداً مع الجمعية والتي تعد حلقة وصل دائرية ثلاثية بينهم وبين المريض والجمعية والتي تزايد عليها الطلب بشدة في فترة تفاقم الوباء .</p> <p>- المحسنين المساهمين مع الجمعية و الذين يقومون بالتعريف بالمحتاج أو المصاب بالوباء</p>
جمعية الإرشاد والإصلاح	<p>- لجان الجمعية المتعددة عبر الفروع في الأحياء والتي تبحث عن الحالات المحتاجة للمساعدة</p> <p>- رؤساء البلديات والذين يدلون الجمعية على الحالات الاجتماعية المحتاجة إلى المساعدة إضافة إلى الحالات المصابة بوباء كورونا.</p> <p>- أعضاء الجمعية ومنحرفيها و المتطوعين مع الجمعية والمحسنين المساهمين مع الجمعية</p>
جمعية الصفاء	<p>- عن طريق المحسنون وأصحاب الشركات الخاص حلقة وصل قوية في توجيه الجمعية وتزويدها بقوائم المحتاجين ، إضافة إلى المتضررين من وباء كوفيد 19</p> <p>- لجان الجمعية خاصة اللجنة الصحية والتي لها صلة مباشرة مع المرضى عموماً ومصابي وباء كوفيد 19 خصوصاً .</p> <p>وسائل النقل الخاصة بالجمعية مثل سيارات الإسعاف و الخواص والتي تعمل على</p>



<p>تسييرها كونها ملكية لأشخاص مساهمين معها دور كبير في التواصل مع المرضى المصابين بالوباء وذويهم من خلال نقلهم أو توفير المستلزمات لهم ، ناهيك عن نقل الجثث</p> <p>- أعضاء و منخرطي الجمعية من خلال التعريف بالمحتاجين</p>	
<p>- لجان الجمعية المختلفة وخاصة الشباب منها والتي لها الدور الأبرز في تفعيل إيصال المساعدات المختلفة الغذائية منها والمستلزمات الطبية .</p> <p>- مقر الجمعية المتواجد على واجهة الطريق الرئيسية بحي سيدي عمران نقطة تواصل دائرية بين ثلاثية المحتاج والمحسن والجمعية .</p> <p>- لجان الأحياء الفرعية على التعريف بالشرائح الاجتماعية المستحقة للمساعدة وتقديمها إلى الجمعية.</p> <p>- المحسنون مساهمون أساسين في توجيه الجمعية وإبلاغها بالحالات المحتاجة للمساعد المادية النقدية أو العلاجية المرضية بحكم احتكاكهم بالفئات الاجتماعية المحدودة أو الضعيفة الدخل ومن خلال معرفتهم المباشرة لهم .</p>	<p>جمعية السعفة الخضراء</p>
<p>- لجنة التحقيق الاجتماعي ، وتعد هذه اللجنة حلقة وصل بين المريض والجمعية ، و اللجان الأخرى التابعة للجمعية .</p> <p>- التواصل المباشر بين مقر الجمعية و المريض ، من خلال الصيدلية المركزية المتواجدة على مستوى مقر الجمعية .</p> <p>- أعيان الأحياء دوار كبيرا في توثيق الصلة بين الجمعية ومستحقي المساعدة العلاجية من خلال الاستشارة المقدمة ، إضافة إلى المحسنين والمساهمين مع الجمعية .</p> <p>- المخابر التحليلية الطبية ومراكز الأشعة والأطباء المتعاملون مع الجمعية وبحكم التخصص يعملون على توجيه المرضى المحتاجين الى الجمعية لتقديم المساعدة لهم.</p>	<p>جمعية أحباب المريض</p>
<p>- أعضاء الفوج</p> <p>- لجان الفوج المتخصصة والمتنوعة ( الإحصاء ، الإعلام ، الصحة والوقاية ، التموين )</p> <p>- فرع المرشدات الكشفيات والذي يتمكن من الدخول إلى الأسر النسوية</p> <p>- لجان الأحياء بحكم المعاشية اليومية للمجتمع .</p> <p>- أعضاء البلدية بحكم الاتصال الإداري بشرائح المجتمع .</p> <p>وسائل النقل الخاصة بالمتطوعين مع الفوج</p>	<p>فوج البدر للكشافة الإسلامية</p>

جدول رقم 09 يبين الدور البارز للوعي و التحسيس في مشاركة المساهمين في العملية التضامنية إبان جائحة كورونا

اسم الجمعية	وصف المتغير 02 (هل كان للوعي و التحسيس دورا بارزا دور بارز في مشاركة المساهمين في العملية التضامنية ابن جائحة كورونا؟ )
جمعية سنابل الخير	- لعب وعي المساهمين دورا بارزا في تقديم المساعدات مما حفز الجمعية في مواصلة عملها أثناء فترة كورونا . كان لعملية الوعي و التحسيس في تفعيل مسؤولية الجماعة لبعض الشركات و المساهمين بضرورة المشاركة في الهبة التضامنية لمحاربة فيروس كورونا .
جمعية فتيان الخير	- كانت الإجابة نعم كان للوعي مساهمين في ما يقدمونه من مساعدات مادية شجعت الجمعية على مواصلة العمل وتكثيفه أيام اشتداد وطأة الوباء.
جمعية الإرشاد والإصلاح	- ساعد البعد الوطني للجمعية والخبرة الطويلة في العمل الميداني على إكساب الثقة لدي المساهمين والمدعمين للجمعية وبالتالي استمرار نشاطاتها ، حيث تعتبر هذه الجمعية من الجمعيات التي لها صيت في العمل التضامني ، وكانت لها توعية كبيرة جدا في مثل هذه الأعمال.
جمعية الصفاء	- كانت توعية للأعمال التضامنية أيام جائحة كورونا كبيرة و ساعدها في ذلك شهرتها الواسعة من خلال الخدمات المقدمة أيام موسم الحج التي رسخت الثقة لدى المساهمين.
جمعية السعفة الخضراء	- توعية المساهمين كانت عن طريق حملات التي يقودها طاقم شبابي ، الذي تميزت به الجمعية .
جمعية أحباب المريض	- بما أن نشاط الجمعية في المجال الطبي لم تحتاج لعملية توعية كبيرة أيام أزمة كورونا . كانت هناك بعض الومضات التوعوية الخاصة بالتعريف بالوباء و الوقاية منه.
فوج البدر للكشافة الإسلامية	- تفعيل مؤسسات المجتمع المدني وقادة الرأي في المنطقة في عملية التوعية و التي كانت لها اثر كبير جدا في الوسط الاجتماعي . - خلية الفوج الخاص بتوعية المساهمين و أفراد المجتمع بخطورة الوباء و توحيد العمل من اجل محاربة هذا الفيروس .

جدول 10 يبين علاقة الجمعية بمرضى كورونا

اسم الجمعية	وصف المتغير 03 (هل كانت علاقة الجمعية بمرضى كورونا - توعوية - علاجية - تضامنية )
جمعية سنابل الخير	تنوعت علاقة الجمعية مع المرضى بين <b>العلاجي والتضامني</b> ، إلا أن الأبرز لدى الجمعية هو <b>الجانب التضامني</b> .
جمعية فتيان الخير	كانت العلاقة بين الجمعية ومرضى الكورونا مناصفة بين <b>التضامني والعلاجي</b> من خلال التكفل بجزء من تكاليف العلاج إضافة إلى الدعم التمويني للمواد الغذائية .
جمعية الإرشاد والإصلاح	تميزت علاقة الجمعية مع مرضى الكورونا <b>بالتضامنية</b> بصفة بارزة إضافة إلى المساهمة في بعض التكاليف العلاجية .
جمعية الصفاء	تنوعت علاقة الجمعية مع المرضى بين <b>العلاجي والتضامني</b> ، إلا أن الأبرز لدى الجمعية هو <b>الجانب التضامني</b> .
جمعية السعفة الخضراء	تميزت علاقة الجمعية مع مرضى كورونا <b>بالتضامنية</b> المتمثلة في تقديم المساعدات الغذائية وبعض المستلزمات الطبية .
جمعية أحباب المريض	تميزت علاقة الجمعية مع مرضى كورونا <b>بالتوعوية</b> البحتة ، لكون خدماتها <b>التضامنية</b> موجهة بالأساس إلى الطاقم الطبي وشبه الطبي في فترة كورونا .
فوج البدر للكشافة الإسلامية	تميزت علاقة الفوج الكشفي بالتنسيق مع خلية اليقظة المشكلة لغرض مجابهة وباء كورونا <b>بالتوعوية والتضامنية</b> من خلال التواصل مع المرضى المصابين .

جدول رقم 11 يبين البعد التواصلي المستعمل أيام جائحة كورونا

اسم الجمعية	وصف المتغير 04 (كيف ترى البعد التواصلي المستعمل مستقبلاً لجائحة كورونا؟)
جمعية سنابل الخير	- كان البعد التواصلي للجمعية تماشياً مع مجريات الأحداث المتسارعة جراء وباء كوفيد 19 استغلت الجمعية الشبكة العنكبوتية وتحديدًا صفحتها على شبكة التواصل الاجتماعي ، بغرض التعريف بأنشطة الجمعية عموماً ومواكبتها للمصابين بالوباء

<p>كنقطة تعريفية للجمعية .</p> <p>- الإذاعة المحلية بورقلة ، والتي تعمل على تغطية أنشطة الجمعية إبان انتشار الوباء ، إضافة إلى الحصص الإذاعية المسجلة والمباشرة التحسيسية ، والتعريفية للخدمات التضامنية .</p> <p>- الحصص المتلفزة عبر القنوات الرسمية والخاصة من التغطية الإعلامية وإشهار الجمعية.</p> <p>- المؤسسات الإعلامية الخاصة ( القنوات التلفزيونية ، الجرائد اليومية .. )</p> <p>- الحملات الإعلامية بالملصقات و المطويات و القصاصات رفقة المؤسسات الأمنية و الحماية المدنية .</p>	
<p>- البعد التواصلي عبر شبكة التواصل الاجتماعي من خلال الصفحات الالكترونية للتعريف بالجمعية وخدماتها وكيفية التواصل معها .</p> <p>- رئيس الجمعية مباشرة من خلال الاتصال الشخصي به أوعن طريق الهاتف .</p> <p>- الإذاعة والتلفزيون المحلي بولاية ورقلة الخيرية التضامنية .</p> <p>- أعضاء لجان الجمعية المكلفون رسميا بالتواصل .</p>	<p>جمعية الخير فتيان</p>
<p>- عملت الجمعية على التعريف بأنشطتها العامة والدائمة على غرار باقي الجمعيات - صفحتها الوطنية والمحلية بشبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك</p> <p>- أرقام هواتف أعضائها وعناوين مقراتها الاجتماعية الفرعية طول فترة انتشار الوباء</p> <p>- فروع الجمعية المنتشرة عبر الأحياء عملت على استمرار التواصل بين الجمعية ومرضى كورونا</p> <p>- أعضاء البلديات من خلال الاتصال المباشر بينهم وبين الجمعية وبين مرضى كورونا</p>	<p>جمعية الإرشاد والإصلاح</p>

<p>في حلقة دائرة مستمرة .</p>	
<p>- مقر الجمعية المتواجد على واجهة الطريق الرئيسية - لجان الجمعية الفرعية عبر الأحياء المختلفة. - صفحة الجمعية عبر شبكة التواصل الاجتماعي . - القنوات التلفزيونية العمومية وخاصة والإذاعية المحلية في فترة انتشار الوباء . - المحسنون المساهمون مع الجمعية</p>	<p>جمعية الصفاء</p>
<p>- الفريق الإعلامي الخاص بالجمعية المدرب والمكون على تقنيات الاتصال والإعلام الحديثة . - مقر الجمعية المتواجد على واجهة الطريق الرئيسية - لجان الأحياء الفرعية للجمعية . - صفحة الجمعية عبر شبكة التواصل الاجتماعي . - وسائل الإعلام من قنوات تلفزيونية عمومية وخاصة والإذاعية المحلية التي كان لها الدور الأبرز في إيصال رسالة الجمعية من خلال الحصص المتعددة والمكثفة خاصة في فترة انتشار الوباء .</p>	<p>جمعية السعفة الخضراء</p>
<p>- صفحة الجمعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي - لجان الجمعية المختلفة . - مقر الجمعية المتواجد على واجهة الطريق . - أعيان الأحياء و أئمة المساجد - أعضاء الجمعية بالاتصال المباشر الشخصي أو عبر الهاتف - الجمعيات المتعاونة مع الجمعية مثل : جمعية البيت السعيد ، زمزم ، وسيط الخير</p>	<p>جمعية أحباب المريض</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>- الفيديوهات المنتجة من طرفي الجمعية .</li> <li>- الإذاعية والتلفزة المحليتين بورقلة .</li> <li>- القنوات التلفزيونية الخاصة .</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مقر الفوج المركزي لخلية اليقظة المتكون جراء تداعيات كورونا</li> <li>- صفحة الجمعية عبر شبكة التواصل الاجتماعي .</li> <li>- اللقاءات الإذاعية و المتلفزة العامة منها والخاصة منها .</li> <li>- فوج المرشدات الكشفيات و والشق الأنثوي لفوج البدر للكشافة الإسلامية</li> <li>- الحملات اليومية من خلال التنقلات بين الأحياء بمكبرات الصوت مع مصالح الأمنية و الحماية المدنية.</li> </ul>	<p>فوج البدر للكشافة الإسلامية</p>

### ب تفسير نتائج المحور الثالث: آليات التضامن الاجتماعي لدى الجمعيات الخيرية أيام أزمة كورونا

لاحظ الباحث وجود آليات عدة تنوعت حسب وسيلة كل جمعية وبما يتناسب مع وضعها ومكان تواجدها عبر مختلف الأحياء .

ولاحظ الباحث تلك الآليات المتمثلة في إيصال المساعدات إلى مستحقيها ، من طرف لجان الجمعيات المختلفة وأئمة المساجد ولجان الأحياء والمقرات الرئيسية للجمعيات وفروعها والمحسنين والمتعاملين مع الجمعيات الخيرية وأعضاء البلديات ، مما يبرز الوعي لدى المساهمين في العملية التضامنية

، والثقة المكتسبة لدى الجمعيات الخيرية من طرف المساهمين ، مما وطد العلاقة بين الجمعيات الخيرية الفاعلة إبان انتشار وباء كورونا والمتضررين جراء تداعياته .

واختلفت حسب الخبرة لكل جمعية وتنظيمها للعمل التضامني إبان انتشار جائحة كورونا .

لاحظ الباحث أن هذه الآليات عززت التواصل بمختلف الوسائل المتاحة بين المحتاجين والجمعيات

والمحسنين المساهمين .

و من خلال سؤال البعد التواصلي للجمعيات المستعمل أيام الجائحة هو الفضاء الافتراضي كآلية من

آليات التواصل مع أفراد المجتمع ، و ذلك بحكم الإجراءات الوقائية و الحجر الصحي و إلزام البقاء في

المنزل و عامل الخوف من الوباء ، حيث استعملت جميع الجمعيات المبحوثة مواقع التواصل الاجتماعي في

عملية الترويج و البحث عن المحسنين لدعم العملية التضامنية.

كذلك لجو بعض الجمعيات المبحوثة إلي الإذاعة و التلفزيون الخاص أو العام في التعريف بالعمل

التضامني التي تقوم به الجمعيات أيام أزمة كورونا.

كذلك لاحظ الباحث من خلال المقابلة فيما يخص آليات التواصل بين أفراد المجتمع استعمال

الحملة الإعلامية و لاستعمال الملصقات و المطويات و اللوحات الاشهارية و توزيعها على الأفراد متعاونة

مع السلطات الأمنية.

و استغلال بعض المحسنين و المتطوعين كنقاط تتواصل بها مع المواطنين و إنشاء لجان مختصة

في الإعلام على مستوى تلك الجمعيات.

وكذلك إشراك العنصر النسوي في العملية التضامنية من خلال التبليغ عن تلك الأعمال و البحث

عن مصادر أخرى لدى النساء للتضامن مثل خياطة الكمادات و الألبسة الطبية الواقية و التبرع بها إلى

المؤسسات الاستشفائية.

إضافة إلى استعمال جميع الجمعيات المبحوثة الأئمة في ترويج تلك الأعمال و خاصة أن في تلك الفترة كانت المساجد مغلقة بسبب التداعيات.

II- 4 عرض و تحليل البيانات التساؤل الجزئي الثالث: كيف انعكست عملية التضامن الاجتماعي أيام أزمة كورونا على العلاقات الاجتماعية و القيم الناتجة عن تداعيات الوباء ؟

جدول رقم 12 يبين انعكاسات عملية التضامن الاجتماعي أيام كورونا على العلاقات الأسرية والقيم التي سادت في فترة الوباء

اسم الجمعية	وصف المتغير 01 (كيف انعكست عملية التضامن الاجتماعي أيام أزمة كورونا على العلاقات الأسرية و القيم التي سادت في فترة الوباء ؟
جمعية سنابل الخير	<p>- إعادة الاتصال والربط للأسر المحتاجة والأسر المصابة بوباء كورونا و تقديم يد المساعدة و العون ، بعدما كانت تعاني تلك الأسر من العزلة و الخوف والاحتياج بسبب تلك التداعيات.</p> <p>- عودة قيم التضامن الاجتماعي بين الأفراد و بين الأفراد و السلطة من اجل التعاون في محاربة هذا الفيروس.</p> <p>- كان هناك تعزيز في القيم الوحدة و الانتماء الوطني بين أفراد المجتمع في مدينة ورقلة التي كانت متدهورة قبل الجائحة بسبب الأوضاع الاجتماعية المزرية.</p>
جمعية فتيان الخير	<p>- فتح فضاءات اتصالية بين الجمعية والأسر المتضررة جراء وباء كورونا من خلال السؤل عن المرضى والمحتاجين وعرض الجمعية عليهم خدماتها التضامنية .</p> <p>- كان لتداعيات كورونا من خلال الحجر الصحي لزوم أفراد الأسرة البقاء في المنزل جعلنا من منظور التضامن الاجتماعي إشراك الأسرة في العملية التضامنية مثل إنتاج الكمادات و الألبسة .....الخ.</p>



<p>- كان لعملية التضامن الاجتماعي و التي تعتبر من القيم الإسلامية من تخفيف الخوف و الفرع الذي عانى منه أفراد المجتمع و محاربة هذا الوباء</p>	
<p>- من خلال عملية التضامن حاولنا عرض خدمات نحاول بها تنمية و معالجة القيم النفسية و الاجتماعية حتى يتسنى لنا محاربة الوباء . - محاولة إعادة بعث القيم الإسلامية في المجتمع مدينة ورقلة من خلال عملية التضامن في محاربة الوباء و استغلال الأئمة في ذلك و جمع التبرعات المالية مثل الزكوات</p>	<p>جمعية الإرشاد والإصلاح</p>
<p>كانت إجابة المبحوث ان عملية التضامن الاجتماعي أيام أزمة كورونا انعكست و لو قليلا على العلاقات الأسرية أيام أزمة كورونا التي كان ينتابها الخوف و العزلة بين أفراد الأسرة الممتدة و ذلك من خلال إخراج أفراد تلك الأسر في المشاركة في عمليات التضامن .</p>	<p>جمعية الصفاء</p>
<p>- انقطاع التواصل الأسري النتائج عن تداعيات كورونا واجهت الجمعية من خلال التضامن بالتركيز على توعية وتحسيس الأسرة على المواصلة في تطبيق إجراءات الوقاية الصحية وإجراءات الحجر الصحي تقاديا لمضاعفات انتشار الوباء وحفاظا على الصحة المجتمعية .</p>	<p>جمعية السعفة الخضراء</p>
<p>- بحكم ان نشاط الجمعية هو طبي لم نتمكن من مشاهدة ذلك الانعكاس سوء عن الأسرة أو القيم.</p>	<p>جمعية أحباب المريض</p>
<p>- كان لعملية التضامن الاجتماعي أيام أزمة كورونا انعكاسا على الأسر من خلال توعيتهم في احترام الحجر الصحي و الإجراءات الوقاية الصادرة عن الدولة بعدما كانت تلك الأسر ترفض تلك الإجراءات - كانت عملية التضامن الاجتماعي أيام أزمة كورونا</p>	<p>فوج البدر للكشافة الإسلامية</p>

في تنمية قيم الوحدة الوطنية من خلال اتحاد والتعاون جميع الجمعيات بمختلف اتجاهاتها حول محاربة الوباء و المصير المشترك.
---

جدول رقم 13 يبين البرامج المسطرة وتحقيق الأهداف أيام جائحة كورونا

اسم الجمعية	وصف المتغير 02 (حسب البرامج المسطرة في عملية التضامن الاجتماعي في أيام أزمة كورونا ، هل ترون أن الجمعية حققت الأهداف المخطط لها ؟ )
جمعية سنابل الخير	- المساهمة بالجهد القليل والاستفادة من تجربة ، كمنطلق مستقبلي للعمل التضامني في مختلف المجالات .
جمعية فتيان الخير	لم تحقق الجمعية كامل برامجها المسطرة حسب الأهداف المخطط لها بسبب العقبات المالية ، عدم اقتناع كثيرا من شرائح المجتمع بجدوى العمل التضامني ، ونقص الثقة في أعضاء الجمعية .
جمعية الإرشاد والإصلاح	تم تحقيق نسبة كبيرة من الأهداف المسطرة بحكم الخبرة الطويلة في المجال التضامن الاجتماعي ، وتحقيق الأهداف لأنها لها عمليات تضامنية شاركت فيها بحكم أنها جمعية وطنية مثل أزمة زلازل بومرداس و فيضانات باب الواد....الخ.
جمعية الصفاء	فاق التوقع بسبب تضاعف السخاء والعطاء من طرف المحسنين أثناء فترة انتشار وباء كورونا .مما حقق الهدف المسطر له من خلال البرامج ، وكان لتداعيات كورونا انعكاسا في تنمية قيم التضامن الاجتماعي .
جمعية السعفة الخضراء	- تم تحقيق جميع الأهداف المخطط لها من خلال البرامج في فترة الوباء بسبب التنظيم المحكم من طرف الجمعية و الهبات التضامنية التي كانت تشهدها المجتمعات ايام الأزمات و الكوارث
جمعية أحباب المريض	تم تحقيق الأهداف بنسبة فاقت 50 من خلال دعم الأطقم الطبية .
فوج البدر للكشافة الإسلامية	تحقيق الأهداف نوع ما من خلال توحيد الجهود إلا انه مازالت العملية مستمرة باستمرار تفشي الوباء في العالم و في المدينة ورقلة

جدول رقم 14 يبين العقبات التي اعترضت الجمعيات في عملية التضامن الاجتماعي أيام أزمة

كورونا

اسم الجمعية	وصف المتغير 03 (ما أهم العقبات التي اعترضت الجمعية في عملية التضامن الاجتماعي أيام أزمة كورونا ؟ )
جمعية سنابل الخير	كانت الإجابة عن هذا السؤال ، أهم عقبة هي تداعيات كورونا نفسها ، وجود أفراد مثبطين من خلال النقد السلبي ، ضعف في عملية تمويل العملية التضامنية أيام أزمة كورونا. - الإمكانيات المحدودة التي تتوفر عليها الجمعية
جمعية فتيان الخير	- بط في آليات الاتصال التي تتوفر عليها الجمعية في تبليغ العملية التضامنية ونقص الكفاءات المؤهلة . - وجود أفراد لم تعي من خطورة الوباء و نجاعة التضامن في محاربة الوباء. - نقص الإمكانيات المالية و التمويل عملية التضامن الاجتماعي
جمعية الإرشاد والإصلاح	- شح الدعم المالي الرسمي من طرف السلطات الإدارية بسبب توقف العملية الإنتاجية التي كانت بسبب الحجر الصحي. - نقص الوعي لدى أفراد المجتمع في بداية الجائحة لعملية التضامن الاجتماعي.
جمعية الصفاء	- نقص السيولة المالية التي شهدتها المنطقة و الدولة أيام الجائحة أثرت على التمويل المالي الذي يكون بالتبرعات المواطنين .
جمعية السعفة الخضراء	- نقص الكادر البشري العامل مع الجمعية تخوفا من تداعيات الوباء . - نقص الدعم المالي الرسمي .
جمعية أحباب المريض	- تداعيات كورونا . - نقص الوعي لدى المجتمع في ما يخص التضامن الاجتماعي. - المثبطين لعملية التضامن الاجتماعي التي تقوم بها الجمعية. - نقص مصادر التمويل لعملية التضامن الاجتماعي أيام أزمة كورونا و نقص في المداخيل الربحية للجمعية. - نقص في الدعم الرسمي الإداري من حيث التمويل و التوجيه. - عدم وجود كفاءات مؤهلة تسير عملية التضامن الاجتماعي.
فوج البدر للكشافة الإسلامية	- لم تكن هناك عقبات بحكم طبيعة المجتمع الذي تنتمي له الجمعية. - عدم تقبل تداعيات كورونا من بعض أفراد المجتمع مثل الحجر الصحي و العمل التضامني الذي نقوم به. - ضعف في تمويل عملية التضامن الاجتماعي.

جدول رقم 15 يبين الآفاق المستقبلية لعملية التضامن الاجتماعي في حالة انتشار فيروس

كورونا

اسم الجمعية	وصف المتغير 04 (بما أن فيروس كورونا مازال في الانتشار ما هي الآفاق المستقبلية لعملية التضامن الاجتماعي التي ستقوم بها الجمعية؟ )
جمعية سنابل الخير	كانت الإجابة عن هذا السؤال ، أهم عقبة هي تداعيات كورونا نفسها ، وجود أفراد مثبطين من خلال النقد السلبي ، ضعف في عملية تمويل العملية التضامنية أيام أزمة كورونا . - الإمكانيات المحدودة التي تتوفر عليها الجمعية
جمعية فتيان الخير	- بط في آليات الاتصال التي تتوفر عليها الجمعية في تبليغ العملية التضامنية ونقص الكفاءات المؤهلة . - وجود أفراد لم تعي من خطورة الوباء و نجاعة التضامن في محاربة الوباء . - نقص الإمكانيات المالية و التمويل عملية التضامن الاجتماعي
جمعية الإرشاد والإصلاح	- شح الدعم المالي الرسمي من طرف السلطات الإدارية بسبب توقف العملية الإنتاجية التي كانت بسبب الحجر الصحي . - نقص الوعي لدى أفراد المجتمع في بداية الجائحة لعملية التضامن الاجتماعي .
جمعية الصفاء	- نقص السيولة المالية التي شهدتها المنطقة و الدولة أيام الجائحة أثرت على التمويل المالي الذي يكون بالتبرعات المواطنين .
جمعية السعفة الخضراء	- نقص الكادر البشري العامل مع الجمعية تخوفا من تداعيات الوباء . - نقص الدعم المالي الرسمي .
جمعية أحباب المريض	- تداعيات كورونا . - نقص الوعي لدى المجتمع في ما يخص التضامن الاجتماعي . - المثبطين لعملية التضامن الاجتماعي التي تقوم بها الجمعية . - نقص مصادر التمويل لعملية التضامن الاجتماعي أيام أزمة كورونا و نقص في المداخيل الربحية للجمعية . - نقص في الدعم الرسمي الإداري من حيث التمويل و التوجيه . - عدم وجود كفاءات مؤهلة تسير عملية التضامن الاجتماعي .
فوج البدر للكشافة	- لم تكن هناك عقبات بحكم طبيعة المجتمع الذي تنتمي له الجمعية . - عدم تقبل تداعيات كورونا من بعض أفراد المجتمع مثل الحجر الصحي و العمل

الإسلامية	التضامني الذي نقوم به. - ضعف في تمويل عملية التضامن الاجتماعي.
-----------	---

ب- تفسير و تحليل البيانات التساؤل الجزئي الرابع : كيف انعكست عملية التضامن الاجتماعي أيام أزمة كورونا على العلاقات الاجتماعية و القيم الناتجة عن تداعيات الوباء ؟

انعكست العملية التضامنية أيام أزمة كورونا على العلاقات الأسرية والقيم العمة من خلال توطيد وربط الأسر المحتاجة والأسر المصابة بالوباء ، من خلال تقديم يد العون والمساعدة لها تقاديا للعزلة والتداعيات الأخرى

لاحظ الباحث تعزيز قيم التضامن بين مكونات المجتمع ، من خلال فتح الجمعيات الخيرية لفضاءات اتصالية للمرضى المصابين إضافة إلى الأسر المحتاجة .

لاحظ البحث وجود محاولات لإعادة بعث القيم الإسلامية المتمثلة في قيمة التضامن كقيمة دينية من منطلق فعل الخير من خلال الهبة التضامنية منقطعة النظير في مدينة ورقلة إبان انتشار جائحة كورونا  
لاحظ الباحث وجود متفلس من خلال هذه الهبة التضامنية كتخفيف جراء الحجر الصحي الذي سبب العزلة الاجتماعية .

لاحظ الباحث وجود بوادر عودة قيم التماسك التي يتميز بها المجتمع الجزائري عموما والمجتمع الورقلي طبعت ملامح جديدة .

لاحظ الباحث أن الجمعيات الخيرية حققت كثيرا مما سطرته من برامجها المسطرة لمجابهة وباء كورونا رغم وجود عقبات كثيرة ومتعددة ، مثل المثبطين والمشككين في الوباء وفي نجاعة اللقاح الخاص بالوباء ونقص العم المالي ونقص الوعي المجتمعي وإحجام الكادر البشري المتطوع في عملية التضامن

لاحظ الباحث وجود أفاق مستقبلية لدى الجمعيات الخيرية تمثلت في التركيز على الوعي المجتمعي والاستعداد القبلي من خلال تكوين خلايا طبية وتحفيز الشباب على الانخراط في العمل التضامني مع ضرورة التكوين ، واقتناء المستلزمات الطبية .

لاحظ الباحث لدى الجمعيات الخيرية مقترحات إدراج الجانب النسوي في العمل التضامني والانتقال إلى العمل المؤسسي وصبغه بصبغة وطنية ، ونشر ثقافة العمل التطوعي التضامني

لاحظ البحث وجود تعاون حفزته ظروف وباء كورونا .

## II-5 مناقشة التساؤل العام في ظل النتائج المتوصل إليها :

كانت الإجابة عن التساؤل العام هذه الدراسة هو " كيف ساهمت الجمعيات الخيرية في عملية التضامن الاجتماعي في ظل جائحة كورونا " ، انه كانت للجمعيات الخيرية مساهمة كبيرة وفعالة في عملية التضامن الاجتماعي أيام أزمة كورونا ساعدت المجتمع في محاربة الوباء و التعاون في التغلب عن تلك التداعيات التي أثرت على الفرد والمجتمع و العالم بأسره ، ونلاحظ ذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية " ما هي مظاهر التضامن الاجتماعي لدي الجمعيات الخيرية ابن أزمة كورونا ؟" ، وكذلك " ما هي آليات التضامن الاجتماعي لدي الجمعيات الخيرية ابان أزمة كورونا ؟" ، ومن الإجابة عن السؤال الثالث "كيف انعكست عملية التضامن الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والقيم أيام أزمة كورونا ؟ " التي اشرنا إليها سابقا ، و أدى بالباحث إلي التوصل إلى توصيات نذكر منها :

(1) ضرورة ترسيخ العمل التضامني الخيري في المجتمع من خلال محاولة المحافظة على قيم التضامن الاجتماعي التي وصلت إليها بسبب تداعيات كورونا من خلال دعم هذه الجمعيات و وغرس ثقافة التطوع في مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

(2) محاولة إشراك القطاع الخاص في العمل التضامني خلال الأزمات مثل أزمة كورونا و الكوارث الطبيعية لما له من أهمية في إنجاح مثل هذه العمليات كما بينته دراستنا هذه.

- (3) نشر ثقافة التطوع من منطلق الدين الإسلامي وتعاونوا كمقوم اجتماعي راسخ في المجتمع الجزائري ،كما بينته دراستنا حيث استغل هذه الجمعيات الوازع أو القيم الدينية في العمل التضامني و خاصة في المجتمع المبحوث مدينة ورقلة..
- (4) التركيز على الوعي المستقبلي ، والتحسيس أكثر لمواجهة الأوبئة والأزمات والكوارث .
- (5) التعاون بين المكونات الاجتماعية من جمعيات وأطباء ومحسنين ومساهمين يساهم في إنجاح العمل التضامني.
- (6) تخصص عمل بعض الجمعيات يزيد من نوعية تفعيل العملية التضامنية مثال جمعية أحباب المريض الطبية .
- (7) التنظيم المحكم لبعض الجمعيات يزيد من نجاح و الثقة في العملية التضامنية مثال خلية اليقظة لدى فوج البدر الكشفي .
- (8) ضرورة التواصل مع المحسنين وإقناعهم في المشاركة مع الجمعيات الخيرية مستقبلا وخاصة في مثل هذه الأوضاع.
- (9) الاستعداد القبلي المسبق في كل الأحوال لمجابهة الأزمات والكوارث والأوبئة .
- (10) تكثيف الدورات التكوينية للمتطوعين وتحفيز الشباب على ذلك .
- (11) التكوين للخلايا الطبية في الجمعيات مع توفير المستلزمات الصحية .
- (12) حث السلطات المحلية على دعم الجمعيات الخيرية بالأغلفة المالية .
- (13) إضفاء الصبغة المؤسسية على العمل الجمعوي الخيري .
- (14) زرع الثقة والأمل في الأمة وعدم التثبيط ،وقيام النخبة بدور رسالي واستثمار خبرتها .
- (15) "رب ضارة نافعة " انتشر الوباء وخلف ضحايا من مصابين و وفيات ولكن نمي قيم التضامن الاجتماعي من خلال الجمعيات و الأفراد المشاركة في تلك الأعمال في مدينة ورقلة .

وأخيرا....كان بالإمكان أن نكون أكثر مما كان ..... خلاصة ما أنتجته تبعات وباء كوفيد 19.



الخاتمة:

مست ظاهرة الكورونا كوباء عالمي جميع المجتمعات البشرية في عصرنا الحالي، مما تطلب مجابهته  
بشتى الوسائل المتاحة لمكافحته.

وكان لجهود الجمعيات الخيرية دورا أساسيا وبارزا في التصدي لهذا الوباء، من خلال العمل التضامني  
الذي قامت به رفقة الشركاء الاجتماعيين، مما انعكس على المجتمع الورقلي مبينا عمق الفعل الخيري  
انطلاقا من القيم الدينية والوطنية المتجذرة في عموم المجتمع الجزائري.

## قائمة المصادر والمراجع:

### المصادر والقواميس:

1-القران الكريم.

2- قاموس المعاني ،2021،

-25/01/2021، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> .

### الكتب:

إحسان محمد الحسن ، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، دار الطليعة ، بيروت ،1982، لبنان .

بوحوش عمار، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ،بن  
عكنون الجزائر 1999.

رشيد زيتوني ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط2، دار الكتاب الحديث ،الجزائر ،  
2004 .

زكرياء الشربيني ،يسرية صادق ، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته ، دار  
الفكر العربي، القاهرة ،مصر .

عبد الباسط عبد المعطي ،البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر، 1997م.  
موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، ط2، ترجمة بوزيد  
صحراوي ، كمال بوشرف، سعيد سبعون، دار القصبه للنشر ،الجزائر.

### الأطروحات و المذكرات:

1-مطوري أسماء ، مؤسسات التنشئة الاجتماعية و دورها في قيم التربية الية (أطروحة الدكتوراه) ،  
جامعة محمد خيضر،بسكرة،الجزائر،2016 .

2-باديس كشيدة ، المخاطر المضمونة واليات فض المنازعات في مجال الضمان الاجتماعي(رسالة  
ماجستير)، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الجزائر ،2010.

3-فاضلي سيد على ، نظام عمل الجمعيات في التشريع الجزائري (مذكرة ماجستير)، جامعة محمد  
خيضر،بسكرة، الجزائر،2009.

### المواقع الالكترونية:

1- موقع وزارة الداخلية الجزائرية ل،2021،

-<https://www.interieur.gov.dz/index.php/ar>

-04/04/2021، <https://www.almaany.com>.

-01/04/2021،<https://mawdoo3.com/>.

-10/04/2021، <https://www.almaany.com/>.

-24/02/2021، <https://www.who.int/> .





جامعة قاصدي مرباح- ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا  
فرع علم الاجتماع الاتصال

..... مقابلة بتاريخ

**البيانات الشخصية للمبحوث:**

اسم الجمعية: ..... التخصص: .....

تاريخ التأسيس: .....

صفة الشخص المبحوث: ..... عدد سنوات الخبرة: .....

محيط نشاط الجمعية الإقليمي: حضري ..... شبه حضري ..... ريفي .....

ما هي أهداف الجمعية .....

**محور المظاهر:**

- ما هي مظاهر التضامن الاجتماعي لدى الجمعيات الخيرية أيام أزمة كورونا؟
- س(1)- ما أهم النشاطات البارزة للجمعية قبل وباء كورونا ؟
- س(2)- ما هو دور الجمعية في الحد من انتشار وباء كورونا ؟
- س(3)- ما طبيعة نشاط الجمعية أيام جائحة كورونا ؟
- س(4)- هل كان للجمعية شراكة مع باقي المؤسسات في مواجهة وباء كورونا ؟
- س(5)- ما هي مصادر التمويل لعمليات التضامن الاجتماعي أيام جائحة كورونا ؟

## آليات التضامن الاجتماعي:

ما هي آليات التضامن الاجتماعي لدى الجمعيات الخيرية أيام أزمة كورونا؟

س1)- كيف كان إيصال المساعدات إلى مستحقيها أيام أزمة كورونا ؟

س2)- هل كان للوعي و التحسيس دورًا بارزًا في مشاركة المحسنين في العملية التضامنية  
إبان جائحة كورونا ؟

س3)- هل كانت علاقة الجمعية بمرضى كورونا - توعية - علاجية - تضامنية ؟

س4)- كيف ترى البعد التواصلي المستعمل مستقبلا لجائحة كورونا لدى الجمعيات  
الخيرية؟

## محور الانعكاسات:

كيف انعكست عملية التضامن الاجتماعي أيام أزمة كورونا على العلاقات الاجتماعية والقيم  
الناجمة عن تداعيات الوباء ؟

س1)- كيف انعكست عملية التضامن الاجتماعي أيام كورونا على العلاقات الأسرية على  
القيم التي سادت في فترة الوباء ؟

س2)- حسب البرامج المسطرة لعملية التضامن الاجتماعي في أيام أزمة كورونا، هل ترؤن  
أن الجمعية حققت الأهداف المخطط لها؟

س3)- ما أهمّ العقبات التي اعترضت الجمعية في عملية التضامن الاجتماعي أيام أزمة  
كورونا ؟

س4)- بما أن فيروس كورونا مازال في الانتشار، ما هي الآفاق المستقبلية للتضامن  
الاجتماعي الذي ستقوم به الجمعية ؟

# المختص

تهدف الدراسة المعنونة ب مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومساهماتها في عملية التضامن الاجتماعي في ظل جائحة كورونا للإجابة على التساؤل الرئيسي المتمثل في : كيف ساهمت الجمعيات الخيرية في عملية التضامن الاجتماعي في ظل جائحة كورونا ؟ .

واندرج تحته جملة من التساؤلات الفرعية تمثلت في .

(1) ماهي مظاهر التضامن الاجتماعي التي ساهمت بها الجمعيات الخيرية ؟

(2) ما هي آليات التضامن الاجتماعي لدى الجمعيات الخيرية ؟

(3) ما أهم انعكاسات عملية التضامن الاجتماعي على المجتمع في ظل جائحة كورونا ؟

للإجابة على هذه التساؤلات اعتمد الباحث مجموعة من الإجراءات المنهجية متمثلة في : المنهج الوصفي وأدوات جمع البيانات متمثلة في الملاحظة والمقابلة ، وصولا إلى عرض وتحليل النتائج .

طبقت هذه الدراسة على عينة من الجمعيات الخيرية بمدينة ورقلة الجزائر ، والتي قامت بالعمل التضامني إبان تفشي وباء كورونا .

وصلت الدراسة إلى مظاهر وآليات وانعكاسات التضامن الاجتماعي على المجتمع ، وصولا إلى النتيجة العامة والتوصيات .

الكلمات المفتاحية : التنشئة الاجتماعية ، الجمعيات الخيرية ، التضامن الاجتماعي ، جائحة كورونا .

## Résumé de l'étude

L'étude intitulée « Les institutions de socialisation et leurs contributions au processus de solidarité sociale à la lumière de la pandémie de Corona » vise à répondre à la question principale représentée dans : Comment les organismes de bienfaisance ont-ils contribué au processus de solidarité sociale à la lumière de la pandémie de Corona ?

Un certain nombre de sous-questions y ont été incluses.

1) Quelles sont les manifestations de solidarité sociale apportées par les associations caritatives ?

2) Quels sont les mécanismes de solidarité sociale dans les sociétés caritatives ?

3) Quelles sont les répercussions les plus importantes du processus de solidarité sociale sur la société à la lumière de la pandémie de Corona ?

Pour répondre à ces questions, le chercheur a adopté un ensemble de procédures méthodologiques représentées dans : l'approche descriptive et les outils de collecte de données représentés dans l'observation et l'entretien, afin de présenter et d'analyser les résultats.

Cette étude a été appliquée à un échantillon d'associations caritatives de la ville de Ouargla, en Algérie, qui ont mené un travail de solidarité pendant le déclenchement de l'épidémie de Corona.

L'étude a atteint les manifestations, les mécanismes et les répercussions de la solidarité sociale sur la société, menant à la conclusion générale et aux recommandations.

**Mots-clés : socialisation, œuvres caritatives, solidarité sociale pandémie de Corona.**